الفجر

جريدة يومية سياسية

تصدر مؤقتاً أسبوعياً

٦ صفحات — ٣٠ اغورة

«AL-FAJR» Jerusalem Saturday 25 Nov. 72 Vol. 34 — السبت ٢٥ تشرين ثاني ١٩٧٢ — ١٩ شوال ١٣٩٢ — العدد ٣٤

حملة تطهير في صفوف القوات المصرية ومزيد من التفاصيل عن الانقلاب المزعوم على السادات

بيروت ـ وكالات الانباء ـ تتحدث الانباء الواردة من القاهرة عن حملة تطهير واسعة النطاق قام بها الرئيس انور السادات عقب محاولة الانقلاب الاخيرة في مصر .

وتقول هذه المصادر ان مئة وعشرة ضباط في صفوف القوات المسلحة المصرية قد تم اعتقالهم بما فيهم عدد من الضباط برتبة جنرال .

هذا ولا تزال الانباء الواردة من القاهرة تتحدث عن اعتقالات اخرى ستتم في الايام القليلة المقبلة .

وقد ذكرت وكالة يونايتدبرس في نبا لها من بيروت ان الاعتقالات التي تمت حتى الان تشمل سلاح الطيران وفرقة من سلاح المدرعات تتمركز في المنطقة الوسطى التي تشمل مدينة القاهرة .

وتتحدث الاوساط الدبلوماسية في بيروت عن الطريقة التي كان بموجبها ستتم بها عملية الانقلاب التي

البقية على صفحة ٢ عمود ٣

اختطاف طائرة كندية وطلب اطلاق سراح سجناء تشيكوسلوفاكيين في المانيا الغربية

فرانكفورت ـ وكالات الانباء ـ اختطف رجل مسلح طائرة تابعة لشركة الطيران الكندية اثناء طيرانها فوق الاراضي الالمانية .

وتفيد الانباء بان المختطف تمكن من تهريب مسدس على متن الطائرة استعمله لتهديد مضيفة الطائرة مما اجبر القبطان على الهبوط في مطار فرانكفورت

ولقد طلب المختطف من السلطات الالمانية اطلاق سراح عدد من السجناء التشيكوسلوفاكيين المحتجزين لدى السلطات الالمانية .

وكانت محكمة المانية غربية قد حكمت في شهر تموز الماضي على عاملي مناجم تشيكوسلوفاكيين بالسجن سبع سنوات لكل منهما بتهمة اختطاف طائرة ركاب تشيكوسلوفاكية في وقت سابق وارغامها على التوجه الى المانيا الغربية . وقد اطلقت النار على مساعد الطيار واصيب بجروح في المحاولة .

وهناك ١٠ تشيكوسلوفاكيين اخرين محتجزين في المانيا الغربية بتهمة القرصنة الجوية بسبب استيلائهم على طائرة ركاب تشيكوسلوفاكية ثانية كانت تقوم برحلة داخلية في شهر حزيران الماضي .

احباط محاولة انزال اسرائيلي في جنوب لبنان

اشتباكات الجولان وجنوب لبنان تنذر بحرب شاملة

دمشق : سنرد على اسرائيل بمنتهى الحسم وسنتصدى لمحاولات واشنطن العدوانية

اسرائيل تتابع الموقف على الجبهة المصرية تحسباً من تطورات جديدة

بيروت ـ اعلن رجال المنظمات الفلسطينية الليلة الماضية انهم احبطوا محاولة انزال اسرائيلية في جنوب لبنان في ساعة مبكرة من صباح امس .

ونسبت وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ الى بيان عسكري قوله انه في الساعة الثالثة والنصف فجر امس قامت طائرة هيلكوبتر اسرائيلية بانزال قوة فوق المنطقة الواقعة بين ابل السقي والخريبة في جنوب لبنان .

وقد اشتبك رجال المنظمات مع الدورية الاسرائيلية .

واضاف البيان ان الاسرائيليين قد تكبدوا وهم ينقلون خسائرهم بطائرات الهليكوبتر .

وكانت الوكالة قد ذكرت في وقت سابق ان اربعة مسلحين فلسطينيين قد اصيبوا بجروح في الاشتباك . ونسبت الى نبأ من مراسلها في جنوب لبنان قوله ان المسلحين الفلسطينيين اشتبكوا مع رجال المظلات الاسرائيليين لدى هبوطهم في قرية الخريبة التي تقع على بعد حوالي كيلومتر داخل الاراضي اللبنانية .

وقالت الوكالة ايضا ان الاشتباك قد وقع في الساعة الواحدة من فجر امس بالتوقيت المحلي عندما انزلت القوة الاسرائيلية بواسطة طائرات الهليكوبتر .

وكان سكان محليون في المنطقة قد قالوا في وقت سابق ان مسلحا فلسطينيا واحدا قتل وان اربعة منهم اخرين اصيبوا بجروح عندما اغارت قوات اسرائيلية محمولة بطائرات الهليكوبتر على قاعدة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة .

وفي غضون ذلك نفى ناطق بلسان

وكالة . وفا . الاذاعات الاسرائيلية القائلة ان الاشتباك وقع بين دورية من المشاة ومجموعة من المسلحين .

ومن جهة اخرى قال ناطق بلسان الجيش اللبناني عن الحادث ان دورية اسرائيلية تسللت الى شرقي نهر الحاصباني واشتبكت مع عناصر من المنظمات الفلسطينية بعد منتصف ليلة امس الاول .

وقد اطلقت القوات اللبنانية النار وانسحبت القوة الاسرائيلية الى الاراضي المحتلة قبل الفجر .

وقد بقيت الحدود اللبنانية الاسرائيلية هادئة منذ هجوم اسرائيلي بري وجوي في ١٦ ايلول الماضي عندما توغل الاسرائيليون الى مسافة ٣٠ كيلومترا داخل لبنان .

ومن جهة اخرى اشارت مصادر عسكرية اسرائيلية الى ان الاشتباك وقع عند مسافة بسيطة عبر الحدود اللبنانية .

وقال ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا جرح واصيب مسلحين فلسطينيين في تبادل اطلاق النار الذي جرى في قطاع نحال هاتز القريبة من منطقة الحدود اللبنانية الجنوبية الشرقية .

البقية على صفحة ٢ عمود ٦

امريكا لا تعترض على الهجوم الاسرائيلي !

تل ابيب ـ وكالات الانباء ـ في حديث صحفي لاجهزة الاعلام الغربية صرح الجنرال اسحق رابين سفير اسرائيل في الولايات المتحدة بان واشنطن لم تستنكر الهجوم الاسرائيلي الاخير على سوريا .

كما صرح السفير رابين بان الولايات المتحدة متفهمة للدوافع التي دعت اسرائيل بالقيام بمثل هذه العملية وخصوصا في وقت تكاثرت فيه هجمات رجال المنظمات من الحدود السورية .

دايان يدعو لقيام حكومة في الاراضي المحتلة لتقوم بالخدمات لسكانها

القدس ـ قال موشه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية لا يهدف الى دمج هذه الاراضي باسرائيل .

واضاف دايان يقول في خطاب امام الجلسة الختامية للمؤتمر اليهودي الدولي هنا ليلة امس الاول انه يجب ان تكون هناك حكومة في هذه الاراضي لتقديم الخدمات الى سكانها وان هذا هو ما تقوم به اسرائيل دون ان تكون تنوي ضم هذه الاراضي .

وقال . واني لفخور بان اسرائيل لم تقم ادارة عسكرية في هذه المناطق فحسب بل غدت كذلك عنصرا في التقدم والتنمية هناك .

وعرض دايان الوضع الحالي في الشرق الاوسط بقوله ان اسرائيل لا تزال في الواقع في حالة حرب مستمرة منذ اعوام .

ومضى يقول ان قناة السويس وخط حصون بار ليف يعتبران خطين عسكريين ممتازين الا انه لا يترتب بالضرورة ان يكونا خطي السلام .

ومضى دايان يقول . وانا لا اعتبر قناة السويس كخط نهائي . ولكنه اعلن انه يعارض العودة الى الحدود الدولية التي كانت قائمة عام ١٩٦٧ .

وكرر وزير الدفاع الاسرائيلي موقفه القائل انه يجب على اسرائيل ان تحتفظ بمرتفعات الجولان وان يستمر الجنود الاسرائيليون في الاحتفاظ بمواقعهم على طول نهر الاردن لضمان عدم وجود قوات عسكرية اخرى في الضفة الغربية .

وقال انه يجب كذلك عدم التخلي عن شرم الشيخ في الطرف الجنوبي من سيناء . واضاف يقول ان الحدود بين مصر واسرائيل يجب ان تمتد من شرم الشيخ الى نقطة على ساحل البحر الابيض المتوسط في مكان يتفق عليه في مفاوضات .

بسبب الامطار اعلان حالة الطوارىء في القاهرة

القاهرة ـ سقطت على القاهرة امس وامس الاول امطار رعدية كثيفة بلغ ارتفاعها ٧١ مليمترا وهو رقم قياسي لم يحدث منذ سنة ١٩٤٧ حيثما بلغ ارتفاع الامطار ١٩٫٨ مليمترا .

وتسببت الامطار الغزيرة في تعطيل المواصلات والتليفونات وقطع التيار الكهربائي كما احالت كيرامن المنادق الى برك من المياه .

وقد حول مطار القاهرة الدولي امس عددا من الطائرات المتجهة من القاهرة الى بيروت وعدن لسوء الاحوال الجوية .

واعلنت حالة الطوارىء في مصلحة المرور ومرافق الخدمات بالقاهرة لمواجهة الموقف .

طبيب القلوب يحترف السياسة

مدينة الكاب ـ اكد الدكتور كريستيان برنارد المشهور بعمليات زرع القلب امس انه انضم الى الحزب المتحد المعارض في جنوب افريقيا . واكد ايضا في مقابلة صحفية ان شقيقه الدكتور ماريوس برنارد مؤيد للحزب المتحد وانه قد يصبح مرشحا كذلك . ونفى الدكتور برنارد ان يكون في نيته التخلي عن نشاطه الطبي وقال انه قد تصبح له عيادة خاصة يمارس فيها عمله اذ انه لا يسمح له بالاشتغال في السياسة طالما بقي في خدمات المستشفيات الاقليمية في مدينة الكاب .

بريجنيف يزور الولايات المتحدة

موسكو ـ وكالات الانبا ـ كشف متحدث باسم الكرملين عن زيارة يعتزم القيام بها سكرتير الحزب الشيوعي السيد ليونيد بريجنيف الى الولايات المتحدة في ربيع عام ١٩٧٣

وستكون هذه الزيارة الاولى من نوعها منذ سنة ١٩٥٩ حين قام الزعيم الراحل نيكيتا خروسوف برحلة مماثلة .

هذا وقد صرحت هذه المصادر التي كانت قد اوردتها بعض اجهزة الاعلام العربية عن مرض بريجنيف .

دافار ترحب بعدم ذهاب ايبان لنيويورك

تل ابيب ـ رحبت صحيفة دافار الناطقة بلسان اتحاد نقابات العمال الاسرائيلي بقرار ابا ايبان وزير الخارجية عدم حضوره مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة لقضية الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان القرار يحدد مقدار الاهمية التي تعلقها اسرائيل على القرار الذي اتخذ بشأن مناقشة القضية في نيويورك .

موسكو تجري تجارب صواريخ في المحيط الهادى

موسكو ـ اعلنت وكالة انباء تاس في ساعة مبكرة من صباح امس ان الاتحاد السوفياتي سيبدأ سلسلة من تجارب الصواريخ في المحيط الهادى اليوم السبت .

وطلبت من السفن والطائرات عدم دخول منطقة التجارب بين الظهر ومنتصف الليل حتى نهاية العام الحالي وحددت تاس هذه المنطقة بدائرة نصف قطرها ٥٠ ميلا ومركزها في خط العرض ٣٧٫١٥ شمالا وخط الطول ١٧٠٫٥٠ شرقا .

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن في ١٨ تشرين الاول الماضي انه انهى سلسلة من تجارب الصواريخ استغرقت اسبوعا واحدا وكان من المقرر لها في الاصل ان تستمر حتى ٣٠ تشرين الاول .

وقالت وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن في اليوم ذاته ان الروس اطلقوا صاروخا ... متعددة يبلغ مداه ... كيلومتر .

اطلاق الرصاص على ضابط فلسطيني على اثر نقاش سياسي في نادي الجيش بالزرقاء

عمان ـ اصيب ضابط من مدينة الخليل يعمل بالامن العام الاردني بجروح طفيفة وهو الضابط الحقوقي خالد حماده شاهين اثر اطلاق الرصاص عليه من قبل ضابط بدوي يعمل في نفس دائرته . يدعى احمد سالم الطراونه . وعلى الرغم من ان السلطات الاردنية اخفت حتى الان نتائج التحقيق الا ان مصادر وثيقة الاطلاع اكدت ان بعض المتنفذين الاقليمين يحرضون على قتل من نبقى من الضباط الفلسطينيين سواء في الجيش او الامن العام .

هذا ومن جهة ثانية اكدت مصادر مقربة من السفارة اللبنانية في عمان ان مساعد الملحق العسكري الاردني هشام يوسف والذي القت السلطات اللبنانية عليه القبض متلبسا بجريمة تسليم متفجرات كان يتلقى الاسلحة والمتفجرات بواسطة الحقيبة الديبلوماسية

وتؤكد نفس هذه المصادر ان الاردن داب منذ فترة طويلة على ارسال متفجرات واسلحة الى عملائه في الخارج بواسطة الحقائب الديبلوماسية .

ومن فضائح الحكم في عمان الجريمة الاخيرة التي ارتكبتها ضد الشرطي الفلسطيني في الزرقاء ثم زعمت عن طريق تلفيق بيان هزيل القاء التهمة على احد الفلسطينيين من قرية حلحول للايقاع بين السكان والعشائر في الضفة الغربية خاصة وان القتيل من ترقوميا والقرينان كما هو معروف من محافظة الخليل .

احتجاب جريدة الدستور الاردنية امس

عمان ـ لم تصدر امس جريدة الدستور الاردنية على غير عادتها .

ولم تتوفر انباء عن سبب عدم صدور الجريدة وفيما اذا كانت الاسباب سياسية ام فنية .

سرقة عينك كنت عينك

القدس ـ لمراسل « الفجر » في ساعة متاخرة من يوم الاثنين الماضي سرق باب حديدي لكتدرائية النوتردام الواقع بالقرب من باب الجديد بالقدس .

واثناء عملية السطو تقدم القاصد الرسولي الذي يقطن في الكتدرائية من الجناة وطلب منهم ان يكفوا عن عملهم غير المدعو شارلي سفارتز زعيم العصابة انهال على قداسته بالشتائم ونعته بالفاسية .

هذا وقد تقدمت الكتدرائية بشكوى لقائد شرطة القدس غير ان الاخير هذا لم يبد اي اهتمام بالموضوع لخلافات شخصية بينه وبين القاصد الرسولي .

مجلس السلام العالمي يناشد اطلاق سراح السجناء بفيتنام

هلسنكي ـ دعا مجلس السلام العالمي جميع منظمات انصار السلام القومية والدولية الى عقد اسبوع دولي للنضال من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في فيتنام الجنوبية وذلك خلال المدة من ١٣ الى ٢٠ ديسمبر القادم .

وذكر المجلس في بيان اصدره امس في هلسنكي بهذا الشان انه يوجد في فيتنام الجنوبية اكثر من مائتي الف سجين سياسي يتعرضون للتعذيب مما يعرض حياتهم للخطر .

واعرب المجلس في بيانه الذي اذاعته وكالة تاس السوفياتية عن احتجاجه الشديد على المعاملة التي يلقاها السجناء في فيتنام الجنوبية .

صحف لبنان : مصر سد في وجه الاستعمار

بيروت ـ شنت الصحف الوطنية في بيروت هجوما عنيفا امس على الصحف والاذاعات العميلة واتهمتها بانها تعمل ضد مصلحة الوطن العربي باسره باذاعاتها للاخبار الكاذبة المضللة ضد مصر .

ووصفت هذه الصحف مصر بانها كالسد العظيم الصامد في وجه الاستعمار وقالت ان مصر سوف تنتصر في المعركة التي تخوضها من اجل الشعب العربي كله الذي يستنكر الحملات الاستعمارية والعميلة

منظمة ايلول الاسود تتهم المانيا باستعمال الغازات السامة ضد الفلسطينيين

بيروت ـ اتهم احد افراد فريق من رجال منظمة ايلول الاسود قام بالهجوم على مقر الفريق الاولمبي الاسرائيلي في ميونيخ في ايلول الماضي القناصة الالمان الغربيين باستخدام رصاص دمدم وغازات خانقة واشعة تحت الحمراء ضد رجال المنظمات في مطار ميونيخ .

وجاء الاتهام في مقابلة نشرتها صحيفة النهار امس مع رجال المنظمات الفلسطينيين الثلاثة الذين نجوا من الحادث وتمكن اثنان اخران من زملائهم من تامين الافراج عنهم في مقابل الافراج عنهم في اواخر الشهر الماضي عن طائرة ركاب المانية غربية مخطوفة بركابها وملاحيها .

وقال عبد القادر الفنتاوي احد رجال المنظمات الثلاثة ان القناصة الالمان استخدموا رصاص دمدم والغازات الخانقة والاشعة تحت الحمراء عندما وصل رجال المنظمات الى مطار ميونيخ ليستقلوا مع رهائنهم الاسرائيليين الاحد عشر في طائرة الى القاهرة .

واضاف يقول ان الانوار كانت مطفأة في المطار بينما سلطت اضواء مصباحين كاسفين قويين على طائرتي الهليكوبتر التي قدم عليهما رجال المنظمات ورهائنهم من القرية الاولمبية وقال ان القناصة الالمان كانوا مختبئين خلف المصابيح الكاسفة التي تبهر العيون عندما اخذوا يطلقون نيرانا على رجال المنظمات ورهائنهم .

ومضى يقول ان وزير داخلية المانيا الغربية الذي كان يعرف ان رجال المنظمات كانوا يسيطرون كليا على الوضع وانه كان بامكانهم قتل جميع رهائنهم ولكنه مع ذلك سمح للقناصة الالمان باطلاق النار .

اربعة اطفال لعيدي امين في عام واحد

كمبالا ـ ذكر راديو كمبالا امس ان زوجة الرئيس الرئيس الاوغندي عيدي امين انجبت له طفلا امس .

وهذا هو الطفل الرابع الذي يولد للرئيس امين من زوجاته الثلاث الاخريات في هذا العام .

محادثات الحد من استخدام الاسلحة الاستراتيجية

جنيف ـ وصل امس الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة محادثاتهما في جنيف حول موضوع الحد من استخدام الاسلحة الاستراتيجية .

وذكرت وكالة تشيتكا ان كلا من فلاديمير سيمنوف نائب وزير الخارجية السوفيتية وجيرالد سميث السفير الامريكي في جنيف قد راس وفد بلاده في المحادثات .

ومما يذكر ان هذه المحادثات التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي تعتبر المرحلة الثانية من المفاوضات بين البلدين حول هذا الموضوع .

فنلندا تعترف بحكومتي المانيا الشرقية والغربية

هلسنكي ـ صرحت مصادر دبلوماسية في هلسنكي بان الحكومة الفنلندية قررت الاعتراف الدبلوماسي بحكومتي المانيا الشرقية والمانيا الغربية .

ولقد اتخذت الحكومة القرار في اجتماع وزاري الذي ترأسه السيد ارغي كيكونن رئيس الوزراء .

هذا وتقول مصادر دبلوماسية في الدنمارك والنرويج بان حكومتي البلدين تتبع خطوة حكومة فنلندا في القريب العاجل .

نقيب المحامين المصريين يجتمع بوزير العدل اللبناني

بيروت ـ بحث السيد بشير الاعور وزير العدل اللبناني مع السيد مصطفى البرادعي نقيب المحامين المصريين خلال استقباله له امس المواضيع المتعلقة بتوثيق التعاون بين المحامين في البلدين الشقيقين وبعض القضايا المهنية الاخرى .

وقد حضر المقابلة الوفد الذي رافقه في اجتماعات وفود نقابات المحامين في دولة اتحاد الجمهوريات العربية التي عقدت مؤخرا بدمشق . كما حضرها السيد وجدي الملاط نقيب محامي بيروت .

وكان البرادعي قد وصل والوفد المرافق له الى بيروت امس قادما من دمشق بعد حضور هذه الاجتماعات .

الحكم على فلسطيني ١٢٠ عاما

الخليل ـ حكم على فلسطيني عربي اعترف بالقيام بما مجموعه ٢٥ هجوما ضد اسرائيل بالسجن مددا تصل الى ١٢٠ سنة على ان تسري معا بحيث يمضي مدة ٤٠ سنة في السجن .

وقالت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل انها لم تفرض عقوبة السجن مدى الحياة او عقوبة الاعدام على المتهم .

وقد اعلن المتهم دبس انه لم يهاجم سوى العسكريين الاسرائيليين والمؤسسات العسكرية الاسرائيلية وانه يعتقد الا يؤذي المدنيين .

ع الماشي

اعتقال مساعد الملحق العسكري الاردني . البطل . هشام لطفي يونس . بالجرم المشهود في بيروت . ليس فضيحة كما يتصورها البعض بل هي برهان اكيد على صحة ما كنا نقوله دائما عن دور المخابرات الاردنية بقيادة . نذيرها . في اعمال التخريب والتفجير . التي كانت تحدث هنا وهناك في لبنان وغير لبنان ..

والقاء القبض على مساعد سفيق اجميعان . وهو يسلم احمد عملاء الاردن حقيبة متفجرات لتوضع في سفارة عربية . او في سيارة احد رجال المنظمات لم يكن مفاجاة لنا . فقد كشفنا في « الفجر » عن دور المخابرات الاردنية في القاء القنابل والمتفجرات في كاتدرائية مار جورج . وصيدلية الجميل . والسفارة الجزائرية . وسيارة المرحوم غسان كنفاني لحساب هذه الجهة . وتلك الجهات !!

ان الدلائل على الدور القذر التي لعبته المخابرات الاردنية في لبنان . ليست موجودة فقط في حادثة مساعد الملحق العسكري الاردني ببيروت . بل هي موجودة ومنذ زمن بعيد . في السجلات العدلية التابعة لقوى الامن اللبناني ووزارة الخارجية اللبنانية ايضا . ولم يعد اخفاؤها وعدم نشرها الا سببا للشك في نوايا بعض المسؤولين اللبنانيين الذين لم يكونوا شركاء في الجريمة فهم جبناء عن قول الحقيقة . وفي كلتا الحالتين . لا يجوز للشرفاء اللبنانيين . ان يسكتوا عن حكام لهم هم مجرمون او جبناء .

نقول هذا الكلام . بمناسبة تسليم لبنان المجرم هشام لطفي يونس لحكومته التي كان يعمل بتوجيه مدير مخابراتها نذير رشيد . ان قرار لبنان لا يعني فرار المجرم من العدالة . بل مكافاته على الارواح التي ازهقها . والنفوس التي ارعبها . والبنايات التي هدمها ... !

ان الذي نعرفه عن الحصانة الدبلوماسية انها تسقط عن صاحبها بمجرد خرقه لقانون الدولة المضيفة . فمن باب اولى ان تسقط هذه الحصانة اذا كان صاحبها مجرما . والسؤال اللبناني يجب الا يتوجه لمساعد الملحق العسكري فقط بل الى السفارة الاردنية في بيروت التي تختفي خيانتها واجرامها وراء ما يسمى بالحصانة الدبلوماسية .

بصراحة لا يوجد شيء من المنطق في التصرف اللبناني . بل هو يشجع الاردن على العودة من جديد الى اشاعة جو الرعب والعنف في مدن لبنان . على يد ملحق عسكري جديد ومساعد جديد طالما ان لبنان الرسمي يمنح عملاء الاردن الاقامة والحماية والمكافاة ..

اما على الساحة الاردنية . فان نشاط المخابرات الاردنية التخريبي يؤكد من جديد . عمالة النظام الهاشمي . وعداوته العميقة للعروبة وانانيها . من هنا على الشعب العربي . والحكومات العربية وعلى رأسها حكومة لبنان ان يتعاملوا جميعا مع هذا النظام على اساس انه نظام خائن ولن يكون في يوم من الايام غير ذلك .

. ومرحبا . بهشام لطفي يونس في عمان . فنحن متاكدون ان له مكانا كبيرا في . الدائرة . يمارس من خلاله ـ خبراته ـ في التخريب والاساءة للفلسطينيين في الضفة الشرقية والغربية .

واوامر نذير باشا واحمد . بك . وعصام بك » وتعليماتهم ومخططاتهم اكبر من . الهم على القلب . ولكي تنجح . يا عصام . فتش لك عن وجيه تقليدي في الضفة الغربية يكتب لك تقاريرا ويدعمك عند الملك فتصبح باشا عن قريب ...

(...)

مع الفجر

اذاعة لندن والتناقضات الفرعية

لا نشك ابدا ان معظم مستمعي الاذاعات الاجنبية الشعب العربي ، قد وصلوا الى درجة من الوعي ... بم جدية واهداف وايحاءات الاخبار والاحاديث التي تبثها الاذاعات وتتوجه بها للمستمعين العرب . وقناعتنا ... ي المستمعين العرب ، تنبع من التجارب الماضية التي اثبت ... عب العربي من خلالها مقدرته على الصمود والتحدي ... انواع الحرب النفسية التي تعرض لها في السنوات ... رين الماضية .

... نقول هذا الكلام بمناسبة ما اثير من انتقادات لاذاعة ... على الاذاعة البريطانية ومحاولاتها تهيئة اجواء الشك ... العالم العربي .

ونحن مع اعترافنا بحق اجهزة جمهورية مصر العربية ... التصدي للخط الاعلامي الذي تنتهجه هيئة الاذاعة البريطانية ... نتوجه برجاء الى المسؤولين الاعلاميين المصريين ... يحولوا تناقضهم مع اذاعة لندن الى الخوض في ... له اتهامات لهذه الصحيفة او تلك هنا وهناك في العالم ... ربي .

... ان اي مخلص للقضية العربية ، يتمنى هذه الايام ان ... الجهود وتتوجه الطاقات لخدمة قضية الوطن والشعب ... من مركز الخدمة المتواجد فيه .

ويقيننا ان محاربة اية حملة تشكيكية اجنبية لا تتم عبر ... ح جبهة داخلية عربية تشكيكية ، من المؤكد ان ... ستفيد الاول منها سيكون عدو هذه الامة ..

اننا لا نرغب في ان نقف في صف المدافعين عن هذه صحيفة او تلك ، كما اننا لا ندعي المقدرة على صدق نوايا ... خرين الا من خلال ما يكتبون اذا كانوا ممن يتعاطون ... تعامل بالكلمة المطبوعة ، لكننا نؤمن مخلصين ان واحدا من ... رق الخلاص مما نحن فيه يكمن في الابتعاد عن اجواء ... ارهاب الفكري وفسح المجال لكل انواع الحرية لتعزز كل ما ... و رائع ومفيد .

الاعلام الاسرائيلي وحكاية الاسلحة المتطورة

المتتبع للاعلام الاسرائيلي وخطه بعد كل هجوم اسرائيلي ... على هذا البلد العربي او ذاك ، انه ينهج اسلوبا يحاول ان ... يوحي من خلاله بقوة اسرائيل وتفوقها العسكري وذلك عن ... طريق اماطة اللثام عن اسلحة حديثة متطورة وضعت تحت ... استخدام الجيش الاسرائيلي .

فبعد الحديث عن تطوير بندقية ومدفع ودبابة ـ ولا ... مانع ان تكون روسية ـ تطلع علينا اجهزة الاعلام ... الاسرائيلية هذه الايام . بانباء عن سفينة متطورة تصنع في ... الولايات المتحدة لحساب البحرية الاسرائيلية . سفينة ... مزودة بالرادار وتنزل بمظلة من طائرة الهليوكبتر وتحمل ... على ظهرها وحدة استطلاعية .

ان احدا . لا يستطيع ان ينكر ان اسرائيل تفكر بالسلاح ... اكثر من الخبز لكن الذي يجب ان يفهم ان اسلوب اسرائيل ... الاعلامي الهادف الى تخويف العرب وتثبيط هممهم وتيئيسهم ... اصبح مكشوفا الى حد التعري !

هل تقنع هذه الحقيقة رجال الاعلام الاسرائيليين ان ... يكفوا عن اللعب بهذه الورقة التي اصبحت قديمة جدا .. ... جدا ..

هكذا من الأصل

الرقص على الحبال في اجتماع الخليل

ابراهيم دعيبس

في الخليل ، وفي مكاتب الهيئة العلمية الاسلامية في القدس لا تزال القيامة قائمة . برقيات وعرائض ومؤتمرات صحفية وخطب عصماء من على المنابر تحذيرات وتنبيهات الى الدول العربية والاسلامية والامم المتحدة . صياح لا ينتهي ، وزعيق لا حد له ، والتضرع بدعاء « النازلة » لزوال هذه النازلة .

اليهود يريدون السيطرة على الحرم الابراهيمي . اليهود ادخلوا اثاثا وكراسي الى داخل مسجد الاباء والامهات . اليهود ينوون سقف صحن الحرم الابراهيمي . الله اكبر .. اليهود لا يرعون ذمة ولا يصونون حقا .. اليهود .. اليهود ..

قلنا ، وقال الناس معنا ، لا بأس ، فقد اعتدنا على الخطب والبرقيات والعرائض .. وهي ، كما يقول القائلون ، ان الحرم الابراهيمي والاقصى والقيامة لا تختلف في شيء عن اية قرية أو ذرة رمل من ارضنا المحتلة . فلماذا لا يثور هؤلاء حين تصادر قطعة ارض ؟ ولماذا لا يصيح هؤلاء حين تقلع الاف الاشجار في قلقيلية ؟ ليس هذا ما اردت على اية حال . ففي نفس اليومين ، حين ثارت الثائرة عقد في الخليل اجتماع « خطير » وعلى جانب كبير من الاهمية . انه المؤتمر الذي دعت اليه لجنة المصالح العامة في الخليل . وصدرت قرارات اخطر من قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي انعقد في الكويت وزينه حضور صلاح ابو زيد جلساته !

لقد وافق المجتمعون على الطلب الى شركة الكهرباء الاسرائيلية مد مدينة الخليل بالكهرباء . ومن اين ؟ من « كريات اربع » المدينة الزاهرة التي طالما حذرنا من انها ستبتلع الخليل وتصادر ارضها . لان العرب مشهورون بالمسامحة والنخوة . ولان اصحاب « المصانع والشركات » في الخليل قد فطنوا اخيرا الى ان مصالحهم قد تعطلت لتردي حال الكهرباء الاتية من شركة كهرباء القدس العربية . ولانهم لم يعتادوا على الكهرباء الضعيفة الا مئات السنين ، فلم يحتملوا تعطل التيار الكهربائي مدة اكثر !

وطارت من الاجتماع برقيتان واحدة بالاحتجاج على موضوع الحرم الابراهيمي وواحدة لطلب كهرباء من الشركة الاسرائيلية ! ولم يحس احد ان في الامر خطأ . ولم يلاحظ أحد أن في الموضوع تناقضا . نحتج على اليهود ونريد املاكهم ندافع عن حقنا في المسجد ونمكن اليهود من ابتلاعنا كلنا .

قالوا في اجتماع الخليل ان شركة الكهرباء الاسرائيلية قوية فلماذا لا نتعامل معها و « نستفيد » من طاقاتها فهل يجوز أن نقول أن اسرائيل قادرة على احتلال كل الضفة الغربية فلماذا لا نحيي قدرتها على الاستيطان . واسرائيل قادرة على احتلال وطننا والمحافظة على الاحتلال فلماذا لا نرحب بالاحتلال ؟ ولاسرائيل طاقات هائلة وقوية في السيطرة على الحرم الابراهيمي وغيره فلماذا نحتج على ذلك ؟ انها لحجة واهية تلك التي احتجوا بها عن قدرة شركة الكهرباء الاسرائيلية .

ان شركة كهرباء القدس تقيم دعوى ضد شركة الكهرباء الاسرائيلية حول حق الامتياز في الخليل ، والدعوى لم يبت فيها بعد . فلمصلحة من ان يجيء هذا القرار الذي اعطي صورة الاجماع بطلب الكهرباء من الشركة الاسرائيلية ، وسحب البساط من تحت ارجل شركة كهرباء القدس ؟

نحن نعرف تماما ، أن عبد الوهاب زاهدة الذي نقلت الجرائد المحلية انه اقترح الطلب بمد الكهرباء الاسرائيلية الى الخليل ، هو غير مؤهل لان يكون اقتراحه هو سبب الموافقة فلم يكن هذا المقترح الا قارئا لقرار متفق عليه . فمن الذي اتخذ القرار حقيقة ؟

صحيح أن المسئولين الكبار في شركة كهرباء القدس متهمون اليوم بعدم القيام بواجباتهم ومسئولياتهم اما عن تقصير او عن تعمد ، لكن الواجب يحتم أن ندعم شركة الكهرباء العربية فالشركة ليست للعفيفي اولاحسنا او غيرهما من المسئولين انها ملك للوجود العربي الفلسطيني هنا اولا وقبل كل شيء . وان كان لاية بلدية اي انتقاد عليها فالمعالجة حتما لا تكون كما اعتقد الذين اجتمعوا في الخليل وقرروا . نحن بذلك نزيد التعقيدات ونساهم عمليا في قلع جذور احدى المؤسسات الوطنية . وان من السذاجة او الاستغباء أن نجأر بالشكوى لاستيلاء اليهود على الحرم الابراهيمي ثم نقدم طلبا لشركة الكهرباء الاسرائيلية بتزويدنا بالكهرباء . وان يكون الامران قد وقعا في الوقت نفسه والاجتماع نفسه تماما .

وان سماحة الشيخ محمد علي الجعبري ، مطالب ، من موقع مسئوليته ، ومن واقع انه الاول والاخير في القرار الذي اتخذ ، بأن يوقف هذه الموافقة ، ويشارك ان أراد في العمل لايجاد طريقة يدعم بها شركة الكهرباء العربية ، ويمنع ذوبانها وابتلاعها بعد أن بدأت عملية الابتلاع فعلا .

بيغن ينتقد غولدا مئير

تل ابيب — رويتر — انتقد مناحيم بيغن زعيم حزب غاحال اليميني بشدة التصريحات التي ادلت بها غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل في مقابلة نشرتها مجلة لوروبيو الايطالية امس .

وقال في مهرجان للانصار القدامى في حركة بيتار اليمينية ان اعتقاد مئير بان غالبية الشعب في اسرائيل مستعدة للتخلي عن اجزاء من الضفة الغربية لا اساس له مطلقا

واضاف يقول واذا كانت مئير مصممة فعلا على التقاعد بعد ١٠ اشهر من الان كما ذكرت في هذه المقابلة فان عليها ان تمتنع كليا عن الادلاء بمثل هذه التصريحات الخطرة باسم غالبية الشعب .

محادثات القمة بين جمهوريتي اليمن تبدأ مساء غد الاحد

القاهرة — يصل القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري لليمن الشمالية الى القاهرة اليوم في طريقه الى العاصمة الليبية حيث سيجري محادثات قمة مع السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبية حول الوحدة بين بلديهما .

وقالت صحيفة الاهرام ان الجولة الاولى من محادثات القمة التي سيحضرها الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري هواري بومدين ستعقد مساء الاحد .

وقد دعت حكومتا اليمن ايضا الدكتور سليم اليافي الامين العام المساعد للجامعة العربية الذي تراس لجنة المصالحة العربية لحضور هذه المحادثات .

وستعالج محادثات القمة هذه الخلافات التي تزال عالقة بين الجمهوريتين اليمنيتين ومن ثم تنتقل الى معالجة الاجراءات اللازمة لتطبيق اتفاق الوحدة الذي تم التوصل اليه بين رئيسي وزراء البلدين في القاهرة في الشهر الماضي .

ومن ناحية اخرى اجتمع السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية بالسيد محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الجنوبية والسيد عبد الله وزير الاعلام اليمني الجنوبي .

وكان الوزيران قد وصلا الى القاهرة من عدن في وقت سابق في طريقهما الى طرابلس لحضور محادثات القمة .

وكان من المقرر في الاصل ان تبدأ محادثات القمة في طرابلس يوم السبت الا انها ارجئت حتى يوم الاحد

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الارياني الجنوبي موجودا حاليا في موسكو في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات عسكرية وسياسية مع الزعماء السوفيات .

لورد بريطاني يهتم باوضاع اليهود في العراق

لندن — كشف اللورد ويلز بيستل رئيس اللجنة البريطانية للاهتمام باليهود في البلدان العربية النقاب امس عن انه بعث برسالة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر حول انباء ترددت عن اضطهاد اليهود في العراق .

وقال اللورد ويلزبيستك في رسالة الى صحيفة التايمز اللندنية امس انه — لامر محزن ومخيب للامل معا ان يقوم هناك تجدد بسبب اعمال الاضطهاد بعد ان طرأ مثل ذلك التحسن في معاملة اليهود في العراق خلال العام الاخير . —

واضاف يقول انه كتب الى الرئيس البكر قبل عدة ايام برسالة قال فيها انه يأمل بتطبيق المعاني الكاملة لفقرات المختلفة في الميثاق الدولي لحقوق الانسان الذي يضمن بنوع خاص حقوق الاقليات .

وقال في رسالته لصحيفة التايمز انه لا يوجد الان كثيرا من اليهود في العراق وان الحل الواضح سيكون السماح لهم بمغادرة البلاد .

ومضى يقول ان لجنته حثت الحكومة العراقية على العودة الى التفهم الذي اظهرته نحو اليهود خلال العام الماضي لان مثل هذه العودة ستحسن من صورة العراق في العالم المتمدن .

السعودية توثق علاقاتها مع كمبالا

كمبالا — ذكر راديو اوغندا امس ان المملكة العربية السعودية سترسل وفدا تجاريا الى اوغندا خلال ثلاثة اسابيع لمتابعة محادثات تهدف الى توثيق الروابط التجارية في اعقاب زيارة الملك فيصل الرسمية لاوغندا .

وقال الراديو ان السفير السعودي ابلغ الرئيس الاوغندي عيدي امين امس بالزيارة التي سيقوم بها الوفد التجاري .

وكان الرئيس امين قد استقبل امس كذلك القائم بالاعمال المصري الذي سلمه رسالة من الرئيس انور السادات .

ولم يكشف النقاب عن محتويات الرسالة الا انه نسب الى الرئيس امين قوله انه سيرسل برقية الى مندوب اوغندا الدائم في الامم المتحدة يضمنها تعليمات تتمشى مع رسالة الرئيس السادات .

وقال انه يؤيد جهود الرئيس السادات لاحلال السلام وحذر اسرائيل من انها يجب ان تنسحب من الاراضي العربية المحتلة فورا — اذا كانت لا تريد البكاء ثانية — .

وذكر الراديو ان الرئيس امين بعث ببرقية الى الملك حسين عاهل الاردن يتمنى له فيها الشفاء العاجل .

تحسين الانتاج الحيواني ومصائد الاسماك في قطر

الدوحة — وصل الى الدوحة ثلاثة من خبراء منظمة الاغذية والزراعة الدولية في زيارة لقطر تستغرق شهرا واحدا .

وسيقوم الخبراء خلال اقامتهم بتقديم اقتراحات حول تحسين الانتاج الحيواني ومصائد الاسماك .

تعاون اقتصادي سعودي مغربي

الرباط — بدأت في وزارة الخارجية هنا امس مفاوضات لتوقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي والفني بين المغرب والعربية السعودية في اطار الاتفاقات المؤقتة بين البلدين في عام ١٩٦٦ .

ويتناول الاتفاق الجديد تبادل الخبراء والفنيين والمعلمين وتدريب العمال المهرة والمسائل المتعلقة بانتقال رعايا كل بلد الى البلد الاخر .

حملة تطهير — بقية

كان من المقرر ان تبدأ باعتقال الرئيس انور السادات ورئيس الوزراء عزيز صدقي وعدد كبير من الضباط الموالين للنظام القائم في القاهرة .

كما كان من المقرر في عملية الانقلاب ان يتسلم وزير الدفاع السابق الجنرال محمد احمد صادق رئاسة الحكومة لفترة من الزمن حيث يستعاض عنه بشخص لا تزال هويته مجهولة .

هذا وتقول هذه المصادر بان اللواء محمد احمد صادق لم يكن على علم بالمحاولة التي جرت بدون معرفته .

رصيد الفشل لدى التقليديين !

بقلم : علي حمدان اليوسفي

كان من المفروض بعد أن حل بالشعب الفلسطيني ما حل به من نوازل وكوارث أن تتقاعد زعامته التقليدية ان لم يكن بدافع الخسارة فبدافع الخجل والحياء .

غير أن العجب العجاب ينبع في كون هذه الزعامة ما زالت تصر وهي في مواقع الخيبة والفشل والانكسار على أنها المؤهلة دوما للقيادة والزعامة مستمرة لذلك الاصول الوجاهية البالية جاثمة من خلفها الزلم والمحاسيب والمرتزقة موهمة الناس أنها تفهم وتعرف وتستشرف المستقبل .

وكم وكم وكم في الماضي زعمت المعرفة فثبت بالتجربة جهلها المطبق ، وكم ادعت الحكمة فكان الغباء وكم استشرفت المستقبل فكان النقيض لكل ما استشرفته وتوقعته ومع ذلك كله كانت هذه هي الفئة الوحيدة تاريخيا التي تخسر قضايا شعبها ومصيره وتربح المال والذهب و « تصفيق » زلمها ومرتزقتها الطفيليين .

وها هي « الزعامة » نفسها التي كان من المفروض أن تقبع داخل جدران بيوتها وان تحرق طواعية عباءاتها العشائرية تواصل دون أدنى حساب للذات والضمير خروجها علنا تتلسن الامور وتزعم المعرفة وتحتكر التنبؤ بما قد يقع ويحصل وكأنها لن يستريح بالها ولن يقر قرارها الا بالفناء الكامل لشعبنا الفلسطيني .

فبهذه الايام مثلا ومن بعد فوز الرئيس الامريكي نيكسون تظهر وقد علا البشر وجوهها وتبدو كمن يستعد لاقامة الافراح والليالي الملاح ذلك أنه حسب زعمهم وتبجحهم هنالك وعد « لملك الحمر سفاح الشعب » باعادة الضفة اليه .

وستمضي الايام والاشهر والسنوات والنغمة هي هي .. هذا الاسبوع أو الذي بعده وهذا الشهر أو الذي يليه سيفي نيكسون بوعده ويتم الوصال .

وانطلاقا من قناعاتنا المستمدة من التجربة وايماننا بالموضوعية والعلمية وادراكا لواقع النظام الاردني وكون سيده بمرتبة شاويش لدى السلطة الاسرائيلية نقول ان ما يجري الان ومنذ فترة هو بالضبط مشابه ومطابق لما كان يجري في الضفة الغربية طوال عشرين عاما قبل سنة ١٩٦٧ أى قيام الهاشميين بتهيئة الاجواء لتسهيل مهمة الاحتلال .

لهذا فان السؤال الواقعي اليوم وفق مجريات الامور هو متى تصل طلائع القوات الاسرائيلية عمان وليس متى يعود الملك الى الضفة ؟

فما دام النظام الاردني والاسرة الهاشمية على قيد الحياة سياسيا فان كثيرين يحيون اليوم سيشاهدون ذلك عمليا وسيوقنون ان الزعامة اياها التى صفقت للفراغ فى الضفة الغربية عشرين عاما أسهمت بتصفيقها للفراغ فى الضفة الشرقية فى ضياعها هي الاخرى .

فهل آن الاوان لهذه الزعامة كي تتعظ وتعتبر وتتقي الله وتعلن تقاعدها !!

البرتغال ترفض قرارات مجلس الامن

لشبونة — رفضت البرتغال قرارا اتخذه مجلس الامن الدولى بالاجماع بصدد المستعمرات البرتغالية فى افريقيا وقالت ان مجلس الامن لا يملك صلاحية البحث فى الشؤون الداخلية للدول الاعضاء فى الامم المتحدة .

وقال بيان صدر عن الخارجية البرتغالية الليلة الماضية ان البرتغال لا يمكنها التخلى عن مستعمراتها لان ذلك سيلحق ضررا لا يمكن اصلاحه بحالة السكان التى يقوم معها اتصال متناسق ودائم .

وكان قرار مجلس الامن الذى صدر قد دعا البرتغال الى بدء مفاوضات تهدف الى تطبيق حق المصير والاستقلال فى مستعمراتها الافريقية .

قطر تحضر اطلاق ابولو ١٧

الدوحة — قطر — اعلن هنا ان وزارة التربية والتعليم فى قطر قد رشحت السيد غانم شاهين الغانم وهو طالب علوم لحضور اطلاق المركبة الفضائية الامريكية ابولو ١٧ فى الشهر القادم .

رسالة من القذافي لدوم منتوف

فاليتا — وصل طه الشريف وزير المواصلات الليبى الى هنا امس حاملا رسالة من الرئيس الليبى معمر القذافى الى دوم منتوف رئيس وزراء مالطا .

وعلم ان الرسالة تتضمن اقتراحات ثابتة للتعاون بين البلدين .

ابنة ملكة بريطانيا تزور السودان

لندن — اعلن قصر بكنغهام ان ابنة الملكة اليزابيث الاميرة آن ستزور السودان من ٢٣ شباط الى ٢٥ منه بعد زيارتها لاثيوبيا وصدرت الدعوة الى الاميرة التى تبلغ الثانية عشرة لزيارة اثيوبيا بدعوة من الامبراطور هيلاسيلاسي عندما زار بريطانيا فى حزيران الماضي .

احداث متنوعة — بقية

وقال البيان الرسمي الصادر بهذا الشان ان الاشتباك وقع فى الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة امس الاول ولم يذكر اية تفصيلات ولم يتحدث عن عبور الاسرائيليين الحدود .

وترك البيان الانطباع بأن القتال كان جزءا من كمين اني .

وفى القاهرة قالت صحيفة الاهرام امس ان الموقف على جانبي الجبهة السورية ينذر بانفجار كبير وان الحالة التى تسود مرتفعات الجولان الان قد تجاوزت مرحلة التوتر وانها اقرب الى الاشتعال بانفجار قد لا يقتصر مداه عند حدود المرتفعات السورية . وانما سيمتد الى جبهة قناة السويس .

وجاء فى رسالة لمراسل الاهرام فى دمشق ان المصادر العسكرية هناك صرحت بأن سوريا تتوقع تصاعد القتال على الجبهة السورية الى اقصى مدى بعد الحشود العسكرية الاسرائيلية الكثيفة التى تدفقت اليومين الماضيين على طول الجبهة .

وجاء تحذير الاهرام عقب اجتماع فى القاهرة بين وزير الخارجية الدكتور محمد حسن الزيات وسفراء بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي والصين وكذلك جوزيف جرين ممثل المصالح الامريكية فى مصر .

وجاء فى بيان رسمي ان الدكتور الزيات ناقش مع السفراء الاجانب الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على سوريا .

ومن جهة اخرى قال امس راديو دمشق ان الشعب العربي لن تخدعه المناورات الامريكية بشأن ما يتردد عن مبادرة امريكية جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط لانه يعرف ان حل الازمة لن يتم الا بالارادة والقوة الذاتية العربية القادرة على الردع والتحرير .

واوضح الراديو ان واشنطن ستسعى خلال المرحلة القادمة الى ارغام العرب على التسليم بواقع الاحتلال الاسرائيلي عن طريق الهجمات الاسرائيلية على المدنيين العرب . كما ستسعى الى نسف الحد الادنى من التضامن العربي .

واكد الراديو فى ختام تعليقه ان الجماهير العربية لن تسمح للمناورات الامريكية بتمييع ارادة القتال بالوعود الكاذبة لانها تعرف ان الذين يكافحون من اجل الحرية سيكتب لهم النصر مهما وضع فى طريقهم من عقبات .

وفى القاهرة ذكر معلقون سياسيون وعسكريون ان اسرائيل ترقب عن كثب الموقف العسكرى على قناة السويس بعد ان شعرت ان جمهورية مصر العربية لن تقف مكتوفة الايدى ازاء ما يجرى على الحدود السورية واللبنانية .

حول نادي الخريجين بنابلس

الرصيف

حنان المصـ

من اجل اهداف اجتماعية وثقافية .. وحتى لا ... الفراغ الفاشل وبهدف ان نخلق جوا من الانفتاح والـ ... لقضايانا الاجتماعية منها والثقافية .. وحتى ... من اجل هذا كله فكرت نخبة من خريجي الجامعات المعلمين والمعلمات في مدينة نابلس في اقامة نادي ... كافة الخريجين الراغبين في الانضمام اليه وخلق ... كافة النشاطات الثقافية والاجتماعية والترفيهية وفعلا تبلورت هذه الفكرة في صيغة مبادرة .. و... هذه النخبة بتقديم طلب الى ادارة الحكم العسكري في المدينة للحصول على ترخيص باقامة هذا النادي .. هذا منذ اكثر من اربعة شهور وحتى الان لم تتجاوب الادارة بالرد على طلبهم سواء بالرفض او الموافقة .

وانني هنا اذ اطرح هذه القضية .. ليجدر في ان ... سؤالا لادارة الحكم العسكري اود الاجابة عليه بمنتهى الصراحة والاقناع .. هل اقامة نادي للخريجين في مدينة نابلس او غيرها من مدن الضفة الغربية يمس ... الاخر بالامن الداخلي ام ان هناك اسبابا اخرى تحفونها ؟

واقرن سؤالي هذا بسرد مفصل لاهداف نادي الخر... لتدارس سطوره عسانا نجد بينها ما يجعل الموافقة ... الرفض صمتا متواصلا .

اولا — ثقافيا —
أ — اقامة الندوات والمحاضرات الثقافية والمحركات ...
ب — انشاء مكتبة ثقافية وموسيقية
ح — عرض الافلام الثقافية
د — المساهمة في ابراز التراث الشعبي في البلد .
هـ — العمل على ابراز ودعم الطاقات الفنية في البلد .

ثانيا — اجتماعيا
أ — مساهمة اعضاء النادي في رفع مستوى البلد الاجتماعي ...
ب — مكافحة الامية .
ح — العمل على المساهمة في تجميل البلد .
د — نشر الوعي الصحي بين المواطنين .

ثالثا — ترفيهيا —
أ — تكوين فرق رياضية .
ب — القيام برحلات مختلفة

رابعا — المساهمة في رعاية امور الخريجين .

والان ما قول ادارة الحكم العسكري المماطلة في الرد ... هل اهداف واغراض نادي الخريجين في مدينة نابلس ... تواجدها في المنطقة .. ؟ اطرحه سؤالا يبقى معلقا لحين ... ردا منطقيا ومعقولا .. الا يكفيكم تهليلا وتزميرا للحـ... والديمقراطية ؟؟ .. !!

في انتظار أحمد لوثر
على الرصيف

بقلم الشاعر عبد اللطيف عقل

آنستي الكريمة ،

اعذريني ان رجوتك أن لا تنظري الي بمثل هذه العيون، تشمليني بهذا الود ، ولا تترفقي القسوة علي ، لا تدلي شرطة على مكان وقوفي . ولا تعيبيني على الارصفة ، لا تعريني ، فانا ما تعودت ايذاء ...ارة ، وما نبهتهم يوما ، فانا ما ترين أنتظر واحدا أو واحدة ، ولئلا يلتبس عليك الامر فانا أنتظر شيئا ، حدثا، ...د لا أستطيع التحديد ولكنني ...تظر ، انني أنتظر فقط . ...ل في الانتظار ما يريب .

ـ دعك من هذه الحركات ، ... تنتظر شروق شمس الغد ... تزور عنها الان .

ـ لن تفهميني يا آنستي ، ...فانا امرؤ أنتظر .

ـ انا لا أود أن افهمك، ان ...ي وقفتك هذه تحريش ...انوثتي.ان في تصالب يديك على ...لوقت اغراء بالمحاولة .

ـ لن تصرفيني، في الانتظار تتوحد أجزاء الحضارة ... تبتعد السماء كثيرا ، ان ...الاذان في الانتظار تصبح أكثر ...حافة وحدة ، نحن في الانتظار ...نسمع بأصابعنا وعيوننا ، ...نسقط أنفسنا على الحجارة ...الصلدة .

ـ ان في كلماتك نفس ...نشط في شراييني الدورة ...الدموية ، أنت متوحد على ...الرصيف ، أراك تستحيل ...تمثالا لا يحس .

... بهذا الشعر الطويل لما ...الامر ، فقد انتهى عصر ... الحزينة ، ظل حزن ...للانتظار ان كان للانتظار حزن وحزن الانتظار دائما ...بعاد ..

ـ لماذا تؤكد على عنصر المفاجأة أيها القط الريفي الشرس ، انني أمتحك العافية ففي غرفة لم تضع لها مصلحة تنظيم المدن رقما ولم تدرجها في شارع اسكن ، وحيدة مع الظلام ، والوقت . قد أجد آخرين لكنهم لا ينتظرون ، وان منحتك الدفء قد أجرح شرف الجارات في الزقاق .

ـ أنت لا تدهشيني أيتها القديسة ، فقد أسمح لك الان أن تشاركيني الانتظار ، لك شرف الجلد وكبرياء الرجم .

ـ لا تتسرع أيها المنتظر النادم ، لقد حرمت صناعة السياط في المدينة ، وعمال البلدية يزيلون الحصى ، صارت الجلود أحزمة أمان وحقائب . والحصى ارتص ليحجز مياه الفيضان خلفه .. ان قرابين عرفات ما زالت تنتظر مثلك تلك الصفيح كل عام والملك يستلم بيديه الكريمتين الحجر الاسود ، مظلوم أنت على الرصيف لعلك تعد المارة أو تتفرج على صور المجلات الفاضحة .

ـ بدأت تفهميني أيتها المتشردة ، فان شئت انتظري معي ، ففي ضميري امكانات أن أمسك الليل ، ان الذي أنتظره لديه عود ثقاب ، ووعدني ان يحرق كل القماش الابيض ، وفي جيبه كماشة سيسل بها ألسنة الناس أيام الجمع من كل أسبوع .

ـ ان صاحبك يقامر بالوقت ، وأنت تذوب الثلج في ضميري ، وقد يمر الجنود فانا أحمل بطاقة مختومة من أمي وأبي .

ـ صديقي سيحرق البطاقات انه بلاغ من بلاغاته الاولى .

ـ وهل هو ثائر ؟

ـ لست أدري . أبحث في خطوط صورته المحفوظة في ذاكرتي عن الملامح . لقد تلمست جدران المساجد جميعا ، ومسحت أطوال العمارات وعروضها بحثا عن المكان الذي سيعلق فيه ورقة الاعتراضات ولم أجد . حدقت في المارة وكنت وقحا ، ونبشت في أرحام النساء فلم أجد الا صورا لكتاب واحد كنت نسخته الاولى ، لست على يقين أبدا ، الا يقين الانتظار .

ـ رغم ما في حديثك من شرود الا أنك بدأت تحبب لدي الانتظار ، أقصد الانتظار كفن .

ـ ليشرف قماش قميصي بملامسة ثراء هذا الجسد لنتحد في لحظة ، ولنلد انتظارا آخر ، لو كنت أملك سكينا لا جتثثت ارحام البنات في خصاء احتفالي مهيب ، لتقف الوراثة عند هذا الحد من سوء النية .

ـ لم أكن أشعر أن في رأسك مثل هذا الدوار كأني بك تموت .

ـ الحجارة يا آنستي الحبيبة علمتني أن أتجلد وأن أنتظر ، ان في السكون يكمن احتمال هبوب الزوبعة ، وفي الارض اليباب تخضر عساليج الحياة ، وتنضج على نار العطش . وفي زاويه من الزوايا تبدأ خطوة الغريب الاولى .

ـ ان غرفتي المنسية تنتظر أيضا . وقد مر عليك نصف قرن تنتظر . ان الزمن يمتصك . أيها القط الشرس. وقد لا تجد في موقد المرأة الا شمعة ذائبة .

ـ أفيقي على الرصيف يا عبدة العيب وأمة الحرام . ما الذي ينتظرك يا هدف الرجم وغاية السياط . تخدرين الانتظار في أعماقي وتمنحيني الوسائل التي تصرفني عن التوقع . انك تتامرين على الوعى .

ـ كلما انفعلت بي ، اقترب منك ، ومهما اعتصرت نفسك فانك تجدها . مفقود أنت لا محالة ما دمت تنتظر الاخر .

ـ من هناك ـ .

ـ من هناك ، اينها القديسة انت لا تدركين ماذا يجيء من هناك .. في الغيب صناديق مقفلة للقاعدين على الارصفة ، وفي الخرافة يسير المحال بين يديك خاتما .

ـ انني منذ راقبتك وعيناك تكنسان الطرق واهدابك تلتصق بالسماء احتقرت فيك أسلوب البحث انك تركض في عكس الاتجاه . ان التماثيل اليونانية لها عيون متجهة الى الداخل أمسح نتوء عينيك . وانغمس في الانواء التي تنوح في لاشعورك القذر ، ان الذى تنتظره هناك . يوشك أن يفلت لو تمسح عنه الغبار .

ـ لعلك تصدقين يا هذه ، ولكن كيف عرفت لعلك عانيت الانتظار .

ـ شبعت منه حتى سئمته، أيها الشرس الصغير كانت الابواب المغلقة دوني شروش في جسدي وكان أبي مرسوما في ضميري فيلا شرسا حتى منحته الصمت . ووجدت في جسدي ما انتظرت ...

ـ اصمتي يا هذه ، اني أرى ما في داخلي يتحرك هده هي الاعتراضات أراها مكتوبة بخط الاطفال الصغار . ليست بالخط الكوفي ، والورقة لا تحمل في رأسها البسمله .. كنت أنتظر نفسي ، تذكرت الان اسمي ، انني «أحمد لوثر» هيا معي الى المسجد . سأعلق احتجاجي . وبعدها أعد رقبتي للسكين وبعدها قد أموت تنشمين رائحة دمي المبدوء وان بقيت أذهب معك الى الغرفة . أيها الانتظار ، كنت الاسمنت الذى حرقته نار النظرة الى الداخل . وأنت يا آنستي .. لك السلام .

ـ [illegible]

آفاق لا تنتهي

شعر : خليل توما

كل الزوارق يا غريب الدار عادت
كل الموانيء حافلة
لم يبق الا نحن في بحر الشمال
وصدى حوافرهم على الاسفلت في عز الليال
وظلال شمس آفلة
يروي لنا التجار ما « شافوا » وما سمعوا
فينتحر السؤال
وتذوب تحت الجفن آهات فخنقها لتخنقنا
ويقتلنا التجول والهزال
كل الموانيء اغلقت ابوابها
لما اتينا نوقظ التمثال في ساحاتها
كل الملاجيء اغلقت
حتى شقوق الارض لم تفتح لنا
وهراوة البوليس تلحقنا وآه يا زمن
ينصاع تحت حذائي ، المهري ، وجهك يا زمن
وكما اريدك فلتكن
يهوي هنا ايوب اعياءا وزندي لا يكل
سأظل ارحل في زوارق نكبتي
للفجر ارحل لا امل
تتكسر الامواج تحت سواعدي
ليطل فجري من بعيد واذا انتهيت فانني
سأظل اولد من جديد

* * *

عصر الحديد
عصر الدم المسفوك من بدني متى
يتقهقر الطوفان عن وطني وينحسر الجليد
تتعنف النفس الابية ايها الزمن البليد
والسبي طال
جيل من الابطال يولد كل يوم
والشرق ميدان على كل التلال
وانا اغني للشموس الصاعدة
والعزم يفترع المحال

أخطر كتاب عن الحياة السياسية الامريكية والقوى التي توجهها

من الذي يحكم الكونغرس

تبرعات الشركات الكبرى تزعزع ضمائر رجال الكونغرس

وافقت حكومة نيكسون على زيادة اسعار منتجات الالبان مقابل التبرع بربع مليون دولار لاعادة انتخابه

بترتيب خاص مع جريدة النيويورك تايمز ، حصل « الاهرام » على حق نشر هذه السلسلة من الكتاب الذى لم تستطع ضجة الانتخابات الامريكية أن تغطي على الضجة التى أثارها ، وهو كتاب « رالف نادر » الاخير : « من الذي يحكم الكونجرس» ؟

ولعل ظهور كتاب كهذا . يكشف كثيرا من جوانب الفساد السياسي . الذى أصبح علامة مميزة في الوصول الى مقاليد السلطة وممارستها في أكبر وأغنى دولة من دول العالم .

ورالف نادر ، الذى وضع هذه الدراسة بمساعدة أكثر من ألف متطوع . أمريكي الجنسية والمولد لبناني الاصل .. يصفه « وليام شانون » الصحفي الامريكي بانه : عنيد شديد التمسك باهدافه. لا يذعن للضغوط مهما كانت .. يحيا حياة ثورية حقيقية : فهو لا يعرف راحة الحياة في ظل أسرة . لانه ليس متزوجا وليست له حياة اجتماعية .. يعيش في غرفة مفروشة . ويحرص على عدم ادراج اسمه في دفتر التليفونات . ويغير رقمه كل عدة شهور .. يحب أن يجري اتصالاته في الاماكن العامة والمطاعم الصغيرة المتواضعة .. وهدفه الاسمى الذى يصر على تحقيقه : أن يغير أمريكا .

ولكن ما هو السبيل الى تغيير امريكا . كما يتصوره رالف نادر ؟

وجهة نظر رالف نادر ، المحامي الشاب ، الذى لم يتجاوز الاربعين . والذى أصبح زعيما ورائدا لحركات الدفاع عن حقوق المستهلك الامريكي، وخاض كثيرا من المعارك الصليبية ضد تسلط الاحتكارات والمؤسسات الرأسمالية الضخمة وضد مراكز النفوذ والقوة في امريكا .. ان الطريق المكن الى مواجهة السلطة في امريكا ليس بالانسلاخ منها وبعيدا عنها . أو حمل السلاح واستخدام العنف ضدها . بل هو اتقان أساليبها اتقانا تاما. واستخدام الفرص المتاحة من خلال النظام القائم استخداما ذكيا . ومن هنا فقد انصب نشاط « نادر » على كتابة الكتب ونشر الدراسات التى تحدث دويا شديدا يوقظ المواطن الامريكى العادى . ويقلق راحة السلطة . ورفع الدعاوى أمام المحاكم الامريكية. في محاولة للكشف عن المخالفات الخطيرة للقانون والدستور . والادلاء بشهادته أمام لجان الكونجرس . والاتصال بالصحافة وأجهزة الاعلام ..

وعندما كتب كتابه : « لست آمنا على نفسك مهما كانت سرعتك » . وحمل فيه على شركة جنرال موتورز . متهما اياها بانتاج سيارات مليئة بالعيوب الفنية التى تمثل خطرا على حياة سائقها . دخلت معه الشركة بنفوذها الضخم وأموالها الطائلة معركة ضارية . حاولت خلالها تلويث سمعته الشخصية. فرفع عليها قضية . انتهت بحصوله على تعويض يصل الى ٤٢٥ ألف دولار ..

وفي رأي رالف أن الحكومة الامريكية تتواطأ وتتآمر مع الشركات الكبرى في البلاد لفرض الاحتكار على المواطنين والمستهلكين . ونتيجة لذلك يتكلف دافع الضرائب الامريكي مبلغا يتراوح بين ٤٨ و٦٠ ألف مليون دولار سنويا تذهب الى جيوب الاحتكارات الرأسمالية الكبرى . وقبل عدة سنوات ، أسس رالف نادر نواة لثورته هذه ، التى تستهدف وضع نفوذ المؤسسات والاحتكارات الضخمة تحت رقابة الجمهور والرأي العام . هو « مركز دراسات القانون الاستجوابي » . ويضم هذا المركز نحوا من ١٧٠ شابا لامعا متخصصا في القانون والطب والعلوم للقيام بالتحقيقات اللازمة للدراسات التى ينشرها . أما عن رالف نفسه . فقد هاجر ابوه نَدرة نادر من لبنان الى « وينستد » بولاية كونيكتيكت عام ١٩٢٥، وافتتح مطعما بالمدينة الصغيرة وعرف عنه هو وأفراد أسرته الاهتمام بالسياسة .. ويقول نادر عن والديه : « لقد قدم والدي من لبنان الى هنا . ليعيشا على ارض العدالة . ولكنهما شهدا العدالة تغتال هنا » .

وهذه هي الحلقة الاولى من هذه السلسلة :

نفوذ الاموال الطائلة على الحكومة . موضوع قديم لم يكف الناقدون عن معالجته منذ قيام الجمهورية فى امريكا . ولكن بالرغم من كل ما للرشوة من تاثير مدغدغ على الضمائر فقد اصبحت ـ حتى فى اكثر صورها فجاجة ـ ملفوفة بطريقة معقدة تخفي ممارستها جوانب الفساد فيها . فبدلا من ان يذهب المال الى جيوب اعضاء الكونجرس مباشرة . اصبح يذهب الى تبرعات الحملات الانتخابية .

وسواء ادى التبرع فى حملة من الحملات الى شراء الانتخابات كلها . او الحصول على معاملة افضل. او الوصول الى قلوب السياسيين . فستبقى هذه التبرعات هى السبب الرئيسى في ان يصبح الاغنياء الذين يدفعونها اكثر غنى . بينما لا يحصل المواطنون العاديون الا ما تبقى من نيل بعد ذلك .

ويكمن جزء من المشكلة فى التضخم . فقد ارتفع ثمن رجال الكونغرس . كما ارتفعت اسعار اللحوم . وعندما زاد سعر النفوذ السياسى الامريكى زيادة ضخمة . هرب المسترون العابرون من ساحة السوق . ولم يبق بها غير الاغنياء الحقيقيين اوجماعات متحدتمن القادرين على الشراء . ولم تكن النفقات باهظة كما هى الان . ففى عام ١٨٤٦. جمع اصدقاء ابراهام لنكولن مبلغا من التبرعات لا يزيد عن ٢٠٠ دولار لتغطيه نفقات حملة انتخابية لاول مرة فى الكونغرس .. اما الان فان مثل هذا المبلغ لا يكاد يكفى لدفع فواتير تليفونات اسبوع واحد . وقد اعاد لنكولن فى نهاية حملته الانتخابية ١٩٩ دولارا و ٢٥ سنتا الى اصحابها وانفق الباقي . اى اقل من دولار واحد فى شراء برميل كبير من عصير التفاح . لتقديمه الى الناخبين .

وقد وقعت نقطة التحول فى نفقات الدعايه الانتخابية الامريكية مع نشوب الحرب الاهلية . فما ان بدات امبراطوريات الاحتكارات العويصة تشترى الولايات السياسية ـ وقد ابدى السياسيون فى ذلك الوقت استعدادهم لبيع انفسهم ـ حتى دفع التنافس بالاسعار المتزايدة . ولم يؤد ازدياد النفقات . رغم ذلك الى الحد من الطلب . حين تبين للشركات مدى الفائده التى تجنيها من وراء صداقة السياسيين .

غير ان السبب المباشر فى ازدياد نفقات الحملات الانتخابية على هذا النحو . يرجع بالدرجة الاولى الى ارتفاع اسعار اعلانات التلفزيون . فعندما رشح ايزنهاور نفسه لمنصب الرئاسة فى عام ١٩٥٢ بلغ مجموع ما انفقه ١٤٠ مليون دولار . فقط . ثم اخذ الرقم يتصاعد تدريجيا خلال الاثنى عشر عاما التالية . حتى بلغ ١٩٦٤ نحو ٢٠٠ مليون دولار . ولكنه قفز بعد اربع سنوات اخرى اى فى انتخابات الرياسه عام ١٩٦٨ بنسبة ٥٠ فى المائة الى ٣٠٠ مليون دولار . وبقى التلفزيون هو العامل الرئيسى اكبر من كل العوامل الاخرى . ولما كانت النفقات قد ارتفعت الى درجة اضطر معها اصحاب الملايين الى الاحتراف . فقد كان لا بد للسياسيين من اللجوء الى اصحاب المصالح الفنية الخاصة طلبا للمساعدة .

حملة الاسهم

من الذى يملك السياسيين اذن ؟ ان نظرة الى مصادر تمويل الحملات الانتخابية الامريكية . تكشف عن فئتين رئيسيتين من حملة الاسهم ... الاولى تملك قدرا كبيرا من الاسهم الى درجة ترضي معها بالصمت . والاخرى عالية الصوت ولكنها اضعف . والفئة الصغيرة من حملة الاسهم تتمثل فى الحركة العمالية المنظمة . وعلى الرغم من ان نقابات العمال لم تدخل ميدان المزايدات المالية فى السياسة الا اخيرا .. الا انها اصبحت قوة هامة منذ الخمسينات . وكان القرار الهام الذى اتخذه اتحاد النقابات العمالية الامريكية بانشاء فرع سياسي .هو اللجنة بالتعليم السياسي. هو البداية الحقيقية لتدخل الحركة العمالية الامريكية فى الحملات الانتخابية .

وينص القانون الفيدرالي على منع النقابات من استخدام اموالها فى الحملات الانتخابية . ولكن انشاء لجنة التعليم السياسى هذه . كان بمثابة تحايل قانونى لاضفاء صفة الشرعية على التبرعات التى يدفعها الانضاء . ويوجد الى جانب هذه اللجنة لجان مماثلة مثل اتحاد نقابات سائقي سيارات الشحن . واتحاد نقابات عمال صناعة السيارات وغيرها وقد اسهمت هذه اللجان . طبقا لاحصاء رسمي . باكثر من اربعة ملايين دولار . تبرعت بها لعدد من المرشحين فى انتخابات عام ١٩٧٠.

ومن العسير تحديد حجم التبرعات التى يقدمها رجال الاعمال واصحاب رؤوس الاموال على نفس النحو من الدقة التى تحدد به تبرعات نقابات العمال . لان تلك الاخيرة تحاول الاعلان عن كل دولار تجمعه من الاعضاء، وتعطيه الى المرشحين. بينما تؤثر المصالح الرأسمالية الكبرى ابقاء مساهماتها فى طي الكتمان . فقد دفع الاتحاد الطبى الامريكي فى حملة عام ١٩٧٠ . مبلغ ٦٩٤ الف دولار . وقدم الاتحاد القومي للمنتجين ٥٣٩ الفا . دون ان يعلنا عن ذلك شيئا .

غير ان هناك بعد تقديرات اجمالية تلقى بعض الضوء .. فطبقا لتقدير البروفسور وليام دومهوف ـ بعد بحث دقيق فى اموال التبرعات التى حصل عليها الحزب الديمقراطي ـ تاتى نصف اموال الحزب من كبار الممولين ورجال الاعمال ٥٥ فى المائة وياتي الباقي من نقابات العمال من ٢٠ـ٢٥ فى المائة ومن رجال العصابات والمبتزين ١٠ـ١٥ فى المائة فى بعض المدن الكبرى . ومن بعض المستفيدين من افراد الطبقة المتوسطة ١٥ فى المائة تقريبا .

ويقول دومهوف ان المساهمين فى الحملات الانتخابية للحزب الجمهورى . الذين ترتفع تبرعاتهم بنسبة ١٦الى ٤ او ٧ الى ٣ ، عن اماثلهم من المتبرعين للحزب الديمقراطي .. يتركزون فى الاغلب بين رجال الصناعه والبنوك وغيرهم من الشخصيات البارزه . ويؤيد السناتور راسل لونج ـ الذى يتحدث عن خبرة من واقع ما يصل الى يده من اموال ـ هذه التقديرات . فيقول : انني اعتقد ان ٩٥ فى المائة من اموال الحملات الانتخابية على مستوى الكونجرس . تاتي من رجال الاعمال والمال

وتواجه الاحتكارات والمؤسسات الكبرى نفس العوائق القانونية التى تواجه نقابات العمال فى الوصول الى السياسيين الذين يريدون شراءهم . ومن ثم فانهم يخترعون الوسائل التى تكفل جمع المال . تطوعا . من موظفيهم والاساليب التى تكفل وصول هذه الاموال الى المرشح الذى يريدونه .

ومن هنا ما تفعله شركة تكساكو للبترول . اذ تبعث بمنشور داخلى الى موظفيها . تقول فيه : اننا كافراد مواطنين . نؤيد المرشحين الذين يفهمون موقفنا ويقدرونه . ويختتم المنشور الذى يوقعه نائب رئيس . تكساكو . لشئون العلاقات العامة دعوته بان يطلب الى الموظفين المساهمه بخمسة دولارات كل شهر او ٦٠ دولارا فى السنة .

وتستخدم مؤسسة سترلنج للعقاقير اسلوبا اخر .. فهى تطلب من موظفيها الـ ٥٣٥ ، الذين تزيد دخولهم عن ١٥ الف دولار فى العام ان يتبرعوا بما لا يقل عن نصف واحد فى المئه من المرتب. بحد اقصى قدره ٢٠٠ دولار . كمساهمة اختيارية فى صندوق دعم سياسي. لتاييد هؤلاء السياسيين الذين يعود انتخابهم على صناعتنا وعلى مؤسسة سترلنج بالفائدة . وقد يسأل المتبرع ـ تطوعا ـ عن اسماء هؤلاء السياسيين الذين يعود تأييدهم بالنفع على شركته . ولكن المسئولين فى المؤسسة . تمسكا منهم بتقاليد المهنة العريقة ، لا يبوحون بهذه الاسماء .

ولا فائدة البتة من القوانين التى تلزم باذاعة حجم التبرعات فى الحملات الانتخابية . فقد تضمن القانون الذى صدر عام ١٩٢٥ كثيرا من الثغرات الى درجة جعلت ليندون جونسون نفسه يصفه بان فيه من المنافذ اكثر مما فيه من القيود . وبداية . فان القانون لا ينطبق على الانتخابات الاولية . التى تستوعب كثيرا من التبرعات . وعلى الاخص فى الولايات المتحدة التى يسيطر فيها حزب واحد . اما فيما بعد الانتخابات الاولية . فان المرشح لمجلس الشيوخ مطالب بتقديم تقرير عن انفاقه فى الحملة الى سكرتير مجلس الشيوخ .ويقدم المرشح لمجلس النواب تقريره الى كاتب المجلس .

ولا احد ياخذ هذا القانون ماخذ الجد .. والدليل على ذلك بعض التقارير التى قدمها بعض المرشحين . فقد كتب جورج ماكغفرن فى تقرير نفقاته عن حملته لاعادة انتخابه فى جنوب داكوتا ، بانه لم ينفق شيئا . وتفسير ذلك ان المرشح ملزم بالتقرير فقط عن « الاموال التى استخدمت بعلمه ورضاه » .ولم يكن ايسر على ماكغفرن ان يبقى فى ظلام للجهل المريح . ويتولى مساعده التنفيذي جورج كانتجهام كل شيء. فلا يطلع ماكغفرن حتى على ايصالات نفقات الحملة الانتخابية .

وينص بند من بنود القانون على الزام كل من يتبرع بمائة دولار فاكثر . بكتابة اسمه وعنوانه .ولكن المساهمين الاذكياء، تغلبوا على هذا البند من القانون بالتبرع ب٩٩ر٩٩ دولار فقط .

آخر من يضحك

ولكن نكتة مثل هذا القانون قد تكشف بعد ٤٧ عاما . فقد اضطر الكونجرس . تحت ضغط الرأى العام اصدار قانون جديد فى فبراير ١٩٧٢ سلب القانون القديم كثيرا من جوانب المتعة والتشويق والاثارة التى كانت فيه . فقد امتد القانون الجديد ليشمل وسائل تمويل الانتخابات الاولية والاستعدادات التمهيدية . ولا يستطيع المرشح بعد الان ان يحتج بجهله بالتبرعات او الاموال التى انفقها الاخرون لصالحه.

ولكن الكونجرس . اصرارا منه ان يكون اخر من يضحك . اذعن فى اللحظة الاخيرة وترك فى القانون بعض المواد المسلية . واقل هذه الموارد دهاء، تلك التى اطلق عليها . فترة السماح . . وهى فترة الشهرين الواقعة بين اجازة القانون فى فبراير وبين التاريخ الذى يتحتم فيه على المرشحين تقديم الاقرارات عن نفقات حملاتهم الانتخابية ولم يكتف الكونغرس بذلك . بل اصدر اشارة اخرى . تكشف عن عزمه على عدم حمل هذا القانون محمل الجد : فالقانون على تنفيذ هذا القانون هم نفس الذين اسهموا فى قتل القانون السابق : كاتب مجلس النواب . وسكرتير مجلس الشيوخ . واخيرا وزارة العدل .اما كاتب مجلس النواب وسكرتير مجلس الشيوخ . فكلاهما موظفان يدفع الكونجرس مرتباتهما .

ويبقى الطرف الثالث بعد ذلك. وهو وزارة العدل . غير ان الذى ساهد كيف تعمل وزاره العدل الامريكية فى مكافحة الجريمة المنظمة لن يدهش كثيرا حين يراها تمارس رقابتها على تمويل الحملات الانتخابية فقد ظل القانون ينتهك سنوات عديدة قبل ذلك . دون ان تتحرك العدالة ساكنا .

ويحرص اصحاب رؤوس الاموال والمستثمرون ـ الذين لا يتصور احد ان يستثمر الواحد منهم امواله فى اسهم خاسرة ـ على التدقيق فى اختيار من يدافع عن مصالحهم امام السلطة التشريعية . والنتيجة المنطقية لذلك . هى ان الاموال تذهب الى الرجال الذين يحكمون الكونجرس . اى الى اعضاء اللجان الرئيسية . والى زعماء الاحزاب فى مجلسى الشيوخ والنواب .والى الاعضاء المخضرمين الذين يراسون اللجان عادة .

فاذا كان عضو الكونجرس يحتل مركزا رئيسية .فان هذا الترتيب يحل له كثيرا من مشاكل حياته . فعضو الكونجرس واين اسبينال ـ مثلا ـ لا بد ان يعتمد نظريا على ناخبى دائرته فى كولورادو . ليعيدوا انتخابه مرة بعد اخرى . ولكن الاموال التى ينفقها اسبينال في حملاته . تاتى فى الجانب الاكبر منها . من ممولين خارج نطاق دائرته . ففى عام ١٩٧٠ حصل اسبينال على ٧٩٪ من الـ ٥٠ الف دولار التى قال انه انفقها على انتخاباته. من خارج دائرته .

والسبب فى ذلك أن اسبينال يراس لجنه الشؤون الداخلية لمجلس النوا ب. وهو بصفته هذه . احد الذين يقررون نسبة الارباح فى صناعات التعدين والاخشاب والبترول . ولان الجميع يعرفون ذلك . فقد تلقى اسبينال شيكات بمبالغ مختلفة من تكساس . حيث تتركز صناعات البترول. ومن واسنطن واوريجون وغيرهما من انحاء البلاد .

منتجو الالبان والحكومة

وحتى اذا لم تنجح هذه التبرعات فى شراء احد . فانها تنجح على الاقل ـ وبالضروره ـ فى فتح الطريق امام الوصول الى عضو الكونجرس المنتخب .. وعلى حد تعبير أحد السماسرة السياسيين لصناعة البترول : « اننا لا نشتري اصواتا . ولكننا نحاول ان نشتري . مدخلا . للحديث عن المشاكل التى تهمنا » .

ولكن هذا ـ المدخل ـ بالذات هو الذى يلوى عنق السياسة الحكومية بعد ذلك . ليكشف عن كثير من الفضائح والمخازي التى تقع .

وقد تستطيع ان تفكر وانت ذاهب لشراء لتر من اللبن . الى اي مدى يؤثر التحالف بين السياسيين واصحاب المصالح الخاصة عليك انت. ففى اوائل عام ١٩٧١ . طالبت صناعة الالبان بان ترفع الحكومة أسعار الالبان الخام ـ التى تستخدم في منتجات الالبان المختلفة ـ والتى تضمنها الحكومة للمزارعين .

ومثل هذه الزيادة التى يطالبون بها. من شانها أن ترفع أسعار الاطعمة للمستهلك بعدة ملايين من الدولارات. فى وقت تعاني فيه امريكا من التضخم. كما انها ستؤدي ـ طبقا لتقديرات خبراء وزارة الزراعة ـ الى تراكم فائض ضخم من الالبان في المخازن الحكومية . مما سيضيف عبئا جديدا الى الميزانية الفيدرالية .

وازاء هذه الاضرار المحتملة .اعلن كليفورد هاردن وزير الزراعة ب ١٢ مارس ١٩٧٢ أن الحكومة لن توافق على زيادة الاسعار .

ولكن مقاومة الحكومة لم تدم طويلا. فقد بدا ممثلو صناعة الالبان يزاولون نشاطهم . ولم يمض اسبوعان حتى نكصت الحكومة على عقبيها . واعلن هاردن فى ٢٥ مارس . استنادا الى ادلة جديدة . زيادة الاسعار بنسبة ٦٪ . وهى النسبة التى كان يطالب بها اللبانون .

غير أن ثمن القرار بالنسبة للمواطن الامريكى العادى الذى ينفق دولارا من كل سبعة على منتجات الالبان كانت باهظة . فقدرت ب ٥٠٠ مليون دولار فى العام .

ولكن الفارق بين الزوجة او ربة البيت الامريكية ومنتج الالبان . فارق كبير . فمنتج الالبان يستثمر امواله بطريقة اذكى من ربة البيت . لانه يستثمرها فى السياسة .

فى العامين الاولين من التبرعات التى جمعوها لصندوق الدعم السياسي . نجح مزارعو منتجات الالبان فى جمع مليون دولار . أفرغوا منها ٥٠٠ألف دولار في انتخابات الكونجرس عام ١٩٧٠ . وعوض انفاق السنوات السمان . قحط السنوات العجاف بعد ذلك . حين اتجه مزارعو الالبان الى رجال الكونجرس الذين ساعدوهم طلبا للمساعدة .

وكانت قائمة طويلة : تبدأ من كارل البرت رئيس المجلس . وتمر سلسلة طويلة حتى تصل الى عضوى الكونجرس و. ر. بوج ـ رئيس اللجنة الزراعية بمجلس النواب ـ . وبيج بيلشر ـ العضو عن الحزب الجمهورى فى اللجنة ـ . الذين تلقوا تبرعات من منتجي الالبان . وعلى الرغم من انه لم يكن هناك مرشح معارض ضد بوج فى الانتخابات . الا انه قبل ان ينفق رجال الالبان على عشاء انتخابي اقامه مبلغ ٥٠٠ر١١ دولار وخمسمائة دولار له ولبيلشر بعد ذلك .

اما فى مجلس الشيوخ . فقد ركزت مجموعات الالبان جهودها على ادموند موسكي احد المرشحين حينذاك لانتخابات الرياسة وهيوبرت همفري . عضو اللجنة الزراعية » . وجيل ماكجي . رئيس اللجنة الفرعيه للاعتمادات الزراعية » . ووليام بركسماير عضو اللجنة الفرعية للاعتمادات الزراعية .

وتجحت استثمارات منتجي الالبان واتت اكلها . فخلال اسبوع من البيان الاول لوزير الزراعة .كانت صناعة الالبان قد نجحت فى التقدم بمشروع قرار يسحب من وزارة الزراعيه حق تحديد اسعار الالبان. ويوصي برفع السعر . وفاز المشروع باغلبية ١١٦ صوتا فى مجلس النواب. منهم ٥٠ عضوا يتلقون تبرعات من منتجي الالبان .

اما فى مجلس الشيوخ . فقد احتضن المشروع ٢٩ عضوا من بينهم ٨ يحصلون على المساعدات المالية من منتجي الالبان .

ولكن المنتفع الحقيقي الاكبر ساكبر للكونجرس ـ لم يكن غير نيكسون وحكومته . فقد ارسل منتجو الالبان مبلغ ٢٢٥ الف دولار تبرعا منهم لنفقات حملة نيكسون الانتخابية . وذلك مساعدة منهم للرئيس الامريكى على اتخاذ قراره . دفع منتجو الالبان فى البدايه ـ اى كمقدم قبل ايام من قرار هاردن وزير الزراعه برفع ـ سعر الالبان ـ مبلغ ٣٥ الف دولار للجان الانتخابية للحزب الجمهورى . اما الباقي فقد دفع على اقساط تمتد لمدة شهور بعد « تسليم البضاعه » . واول هذه الاقساط كان مبلغ ٤٥ الف دولار . دفعت فى ٥ ابريل اى بعد ايام من تنفيذ قرار رفع الاسعار .

ولكن ما الذى حدث قبل البيان الانقلابى الذى عرد فيه هاردن رفع الاسعار ؟ دفع منتجو الالبان اول تبرع كبير لهم فى ٢٢ مارس . واسفر عن نتائج سريعه . فقد دعا الرئيس نيكسون فى اليوم التالى ١٦ من ممثلي صناعه الالبان والمزارعين الى البيت الابيض . واستغرق اجتماعهم مع الرئيس نحو ساعة كاملة . اى ضعف الوقت المحدد . وقد وصف وليام باول احد كبار منتجي الالبان هذا الاجتماع في خطاب وجهه الى احد أعضاء اتحاده بقوله :

البقية على صفحة ٤ عمود ٨


رالف نادر

هكذا من الأصل

لقاء مع صبحي الشريف حول اوضاع وتطلعات مدينة الخليل

- امام غضبة اهل الخليل الحقيقية تراجع الغزاة البريطانيون عن تدنيس الحرم
- انتقدت بعض الاوضاع في بلدية الخليل من منطلق واجبي نحو اهلـي ومدينتي
- تشكيل المجلس الاستشاري منطلق لتحقيق نريد من الخير للخليل
- نستطيع أن نقول للجعبري أحسنت ، وما هكذا تورد الابل يا شيـخ

يـوم السبت الماضـي١٨ــ١١ــ٧٢ عقدت لجنـة المصالح العامة في الخليـل اجتماعا في قاعة البلدية .وبعد ان تداول المجتمعون في قضيةالحرم الابراهيمي الشريـف وقضايا اخرى ، وقف صبحي الشريف في ذلك الاجتمـاع ، وتوجه بالنقد اللاذع لبلديـة الخليل . واتهمها بالقصور في تادية واجباتها نحو الاهالي ثم كشف صبحي الشريف فـي كلمته امام الاجتماع عن وجودتحرك للعناصر الشابة فيمدينة الخليل اتخذ شكل اجتماعات استهدفت الطلب من رئيس البلدية ، تنفيذ ما وعد بـه بخصوص تشكيل لجنـة استشارية من العناصر الجيدة في الخليل ، لتتولى حل مشاكل المدينة المستعصية وازالـة اسباب شكاوي الناس بمـا يحقق الخير والمساواة للجميع

ونحن وان كنا لا نرغـب في الخوض في الاثر الذي تركته كلمة صبحي الشريف في ذلـك الاجتماع في نفوس ابناء الخليل كما اننا لسنا هنا في مجـال تقييم ردود الفعل التي صدرت خلال الاجتماع لما قاله الشريف الا اننا نعتقد ان موقف صبحي الشريف جدير بالاحترام والتقييم من منطلق ان موقفه يعتبـر خطوة تكتيكية نحو استراتيجية نأمل ان تتكامل خطوطها فـي القريب العاجل ..!!

ومن منطلق اعطاء الفرصة للجميع لكي يعبروا عن ارائهم فاننا نمنح صبحي الشريف هذا الحيز ليقول ويعلـق باسلوبه الخاص ، املين ان نتمكن قريبا من عرض افكار ووجهات نظر عدد اكبر من شباب الخليـل باسلوب اخر ..!!

في مجال بحث اوضاع مدينة الخليل النفسية والاجتماعيـة والاقتصادية في الوقت الحاضر يحلو للبعض أن يعود الـى الوراء في رحلة ليست بالطويلة ليستمتعوا بالمقارنة كفاصـل بين حقبتين . وانا وان كنـت لا اريد ان « افضح » عمـرك الا انني متأكد انك من القادرين على استجماع بعض الذكريات عن مدينة الخليل ولنقل منذ عام ١٩٣٦ فهل لك ان تأخذ القراء في هذه المرحلة التي سيقررون مدى استمتاعهم بها ؟

— استطيع ان ابدأ رحلـة الذكريات من عام ١٩٣٦ .كنت يومئذ طالبا في مدرسة الخليل الابتدائية واشترك مع مجموعة من الطلاب في مظاهرة خرجت لتأييد واحد من ابرز قادة الخليل الذين استطاعوا ان يسجلـوا انصع صفحات البطولة في تلك الحقبة الزمنية من تاريخ مدينة الخليل . كان القائد البطـل الشهيد الخالد ناصر الديـن رئيس بلدية الخليل يومئذ اول من اعلن اضراب بلديـات فلسطين العربية مشاركة مـع التيار الشعبي في اضرابـه الخالد المعروف باضراب سنة ١٩٣٦ . يومذاك وصل مـن القدس الحاكم البريطانـي المعروف « كيتروش باشـا » ليرغم رئيس البلدية على الغاء الاضراب وفتح ابواب البلدية التي اغلقت نتيجة ذلك القرار التاريخي . وقدر لي يومئذ ان اشهد المنظر وان اقف منه عن كثب .

قال الحاكم البريطاني موجها خطابه امام ناصر الدين ناصر الدين وامام حشد من الناس : اعطني مفتاح البلدية . فاجاب الشهيد الخالد وبكل ما يملك من ثقة الرجال :« انه مـع الشعب . فهذه بلدية الشعب» واتجه الى جمهور الناس يقول: « ايها الشعب الكريم . لقـد قلت كلمتي وعبرت بها عمـا يجول في صدوركـم » ودوى صوت الجمهور « معك يا ناصر الدين والى الامام » .

وامر الحاكم بتحطيم بـاب البلدية وصدر الامر باعتقـال ناصر الدين تمهيدا لنقله الـى احد المعتقلات . في تلك الفترة لم يكن للخليل سوى منفذ واحد وفي شارع الزاوية وهو المنفذ الوحيد . وقف المئات مـن الشباب للحيلولة دون تمكيـن رجال السلطة من تنفيذ امـر الاعتقال في موقف لا يمكـن ان ينمحي من ذاكرتي .وبعدها بمدة وجيزة لقي الشهيد ناصر الدين ناصر الدين وجه ربـه راضيا مرضيا برصاصات غادرة صوبها الى صدره في ظلام الليل احد رجـال الاستخبارات البريطانية .

الى عـام ١٩٣٧ — ١٩٣٨ وكانت الثورة التي اقضـت مضاجع بريطانيا قد وصلت الى ذروتها . وقد قام تلك الايـام الجيش البريطاني بتطويـق مدينة الخليل مستهدفا ضرب الثورة بصورة نهائية . وبدأت عملية تفتيش بالغة القسـوة جند لها اكثر من ٣٠ الف مـن جنود الاستعمار البريطانـي . وامام هذه الغزوة البريطانيـة اضطر رجال الثورة الى الالتجاء في رحاب الحرم الابراهيمي . وامام هذا الوضع امر قائـد الحملة البريطانية وكان اسمه على ما اذكر الجنـرال « نايت » على اقتحام الحـرم الابراهيمي لالقاء القبض علـى رجال الثورة . وفي موقف بطولي



لعنة الله على المنافقين .. !

اخر وقف رجل الخليل البـار فضيلة المرحوم الشيخ عبدالله طهبوب ليحول دون تنفيذ مخطط القائد البريطاني حيث خاطـب الشيخ طهبوب الجنرال «نايت» على مسمع من حشد كبير من اهالي الخليل :« لن تدخلـوا الحرم الابراهيمي الا علـى جثتي . واني لاخشى ان تسجل بحماقتك هذه — مخاطبـا الجنرال الانجليزي — صفحة عار في تاريخ بريطانيا » ثـم توجه الشيخ عبد الله طهبوب الى الجمهور وقال :« سـدوا باجسادكم منافذ الحرم وانـا في مقدمتكم ».

واما هذه الغضبة الحقيقية التي تعكس الايمان والصـدق تراجع القائد البريطاني وبذلك حفظت كرامة الحرم الابراهيمي وانقذ رجال الثورة الفلسطينية

ويحضرني في هذا المسلسل موقف بطولي اخر حدث يـوم دخول الجيش الاسرائيلي لمدينة الخليل في ٨ حزيران سنـة ١٩٦٧ في اعقاب الهزيمـة الاخيرة . وقد تمثل هذا الموقف في اول لقاء بين القائد الاسرائيلي وسماحة الشيخ محمد علـي الجعبري رئيس البلدية فـي بيت الاخير الذي طوق باعداد كبيرة من جنود الاحتـلال الاسرائيليين . وعلى الرغـم من عمق الكارثة فقد استطاع الجعبري ان يسجل موقف من اشرف المواقف وادقها في تاريخ الخليل حين املي القائـد الاسرائيلي شروطه لاستسلام المدينة وراح الجعبري يمـلي شروطه ايضا . في تلك الساعة الحرجة وامام موقف رئيـس بلدية الخليل واجه القائـد الاسرائيلي بشدة وهو يقول :

« وهل انت منتصر حتى تملي شروطنا ؟»

اجاب الجعبري : انا والشعب لم نحاربك . لقد حاربت دولة محتلة في جيش انهزم وانسحب اما انا ومن معي من مواطني محافظة الخليل فعزل لا نملك من الامر شيئا .» وبذلك امكن انقاذ الخليل من كارثة ومذبحة كانت متوقعة .

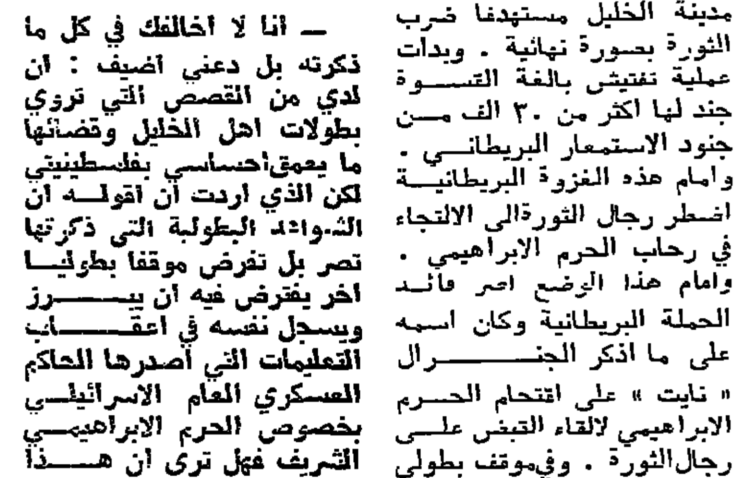
اردت من سرد هذه الحوادث الثلاث ان اطلع على مبلغ اهمية وجود القائد المؤمن بتضحية الشعب ودوره في التصـدي لكل ما يسيء الى هذا الشعب وتراثه .

— انا لا اخالفك في كل ما ذكرته بل دعني اضيف : ان لدي من القصص التي تروي بطولات اهل الخليل وقضاتها ما يعمق احساسي بفلسطينيتي لكن الذي اردت أن اقولـه ان الشواهد البطولية التى ذكرتها تصر بل تفرض موقفا بطوليـا اخر يفترض فيه أن يبـرز ويسجل نفسه في اعقـاب التعليمات التي أصدرها الحاكم العسكري العام الاسرائيلـي بخصوص الحرم الابراهيمـي الشريف فهل ترى ان هـذا الموقف قد ابرز ام انه قد غاب ام انه قد تأجل ولماذا ؟؟

— ان مؤتمر الخليل الذي انعقد يوم السبت الماضي في دار بلدية الخليل وحضـره سماحة رئيس الهيئة العلمية الاسلامية كان في رأيي مـن بالمسؤولية . والكلمات التـي قيلت من ابرز مظاهر الاحساس كانت تعبيرا صادقا عن مدى استعداد الشعب للتضحيـة بكل غال ونفيس واسترخاص النفوس في سبيل المقدسات . ولقد كنت في ذلك المؤتمر اول من دعى الى تأييد الهيئـة العلمية الاسلامية ومنحهـا الصلاحيات المطلقة لمعالجـة هذا الموقف الخطر . ولقد نالت الهيئة الاسلامية الاجمـاع بالنسبة للتأييد . وفي رأيي ان هذا المؤتمر بنتائج قراراتـه قد اعطى ولاول مرة منـذ الاحتلال . الصفة التمثيلية لاول هيئة في الضفة الغربية . لذلك فانني أعتبر الهيئة العلميـة الاسلامية هي المسؤول الاول عن تبني الموقف ومتابعته مستندة في ذلك الى قرار شعبي منحها الثقة المطلقة للعمل والتحرك في جميع الاتجاهات . واعتبر اي قصور في هذا الميدان او تخلف عن البذل والتضحية فيه مـن مسؤولية هذه الهيئة وهـي تجربة صادقة نأمل ان تتحقق نتائجها الخيرة .

— افهم من كلامك انـك القيت بالموقف البطولي المطلوب على عاتق الهيئة الاسلامية . وانا وان كنت امنح هذا التجمع الديني كامل ثقتي ، الا انـني اتصور ان المطلوب هو حـدة ومقدرة على النفاذ الى صلب الموضوع ...

اشعر باننا نعيش في المحتل من ارضنا في فراغ . بالنسبـة لقضية التمثيل . واننا كثيرا ما نتساءل هل يستطيع احد منا ان يدعي حق تمثيلنا او بعضنـا في هذه الفترة . انطلاقا مـن هذه الحقيقة استطيع ان اقول أن مؤتمر الخليل قد اعطـى ولاول مرة منذ خمس سنوات للهيئة الاسلامية الحق فـي التصدي لهذا الموضوع وغيره. ومن هنا فانني ارى أن الهيئة العلمية الاسلامية اصبحـت تتحمل الان عبء مسؤوليـة انطلاقا من حقيقة منحها الثقة في المؤتمر . وارفض بشـدة أن اقول بان للشعب قد اصبح غير مسؤول بل على النقيض



لا زلت انادي بضرورة تطعيم البلدية بالكفاءات الخيرة

فانه المسؤول الاول بتوجيهه من الهيئة الاسلامية في هـذا الميدان . فعلينا ان نعبـئ كل طاقات الجماهير للتصدي لهذا الموضوع .

— ومع هذا وذاك فما زال السؤال قائما ما هو المطلوب ؟

— ان تثبت الهيئة الاسلامية وجودها . وان يتجاوب الشعب معها . وان نترفع عن الرهات وان نمضي قدما الى الامام وان نؤمن بان التضحية والثبات في هذه المرحلة بالذات سوف يترتب علينا امور لها علاقـة ماسة بمصير اجيالنا القادمـة التي من الواجب علينا ان نترك لهم ما يفتخرون به .

— لقد رددت كلمة اجتماع الخليل الاخير الذي اطلقـت عليه كلمة مؤتمر . وما قرأته في الدعوة لهذا الاجتماع كان يوحي بأن مواضيعه ستكرس لقضايا محلية تخص مدينـة الخليل واهلها . ودعني اوضح اكثر لاقول ان لجنة المصالح العامة في الخليل قد توجهـت للاجتماع وهي تحت تأثير ضغط قضايا محلية ادراكا منها بـأن قضية الحرم الابراهيمي اضخم من أن تتحمل مسؤولية معالجتها لوحدها . فهل لك ان تعلق على الظروف التي احاطت بالدعوة لهذا الاجتماع وبالنتائج التـي كان يرجوا ان تتمخض عنه .؟

— بعد الاحتلال الاسرائيلي مباشرة وامام المسؤوليـات الجسيمة التي يتحملها سماحة رئيس البلدية ، ولتحقيـق الوحدة الوطنية في محافظـة الخليل ، وللقضاء على النعرات المحلية ، ادرك الجعبري مبلغ الحاجة الى لجنة تمثل كافـة الاتجاهات لتلتقي بين الحيـن والاخر لمعالجة بعض القضايا الهامـة .

على هذا الاساس وانطلاقا من هذه الحقيقة فقد تم تشكيل لجنة المصالح العامة التـي باشرت مسؤولياتها في العديد من الاجتماعات التي عقدتهـا ومارست من خلالها مسؤولياتها ومن هذا الفهم لحقيقة مهمـة هذه اللجنة فقد وجه رئيـس البلدية الدعوة لعقد « مؤتمر » السبت الماضي لبحث الامـور الملحة وفي مقدمتها موضـوع الحرم الابراهيمي الشريـف . ودليلي على ذلك ان الدعوة قد وجهت للشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة الاسلامية .

— لقد تابعت مناقشـات الاجتماع المشار اليه . وبغض النظر عما قيل فيه من كلمـات واقتراحات ، الا أن المجتمعين بل اهالي الخليل وعدد كبيـر من المهتمين بالقضايا العامـة في القدس وغيرها لم يستعيدوا من محاضر ذلك الاجتمـاع الا موقفك انت شخصيا . فهل تتكرم ان تطلع جميع القـراء بما قلته وبالدوافع التـي حفزتك لاتخاذ موقفك الذي لا اتردد في تسميته « بالبطولي »

— اود ان اقـول باعتزاز بانني من اكثر الناس تقديـرا واحتراما لسماحة الشيـخ الجعبري . ففي رأيي ان الرجل قد اعطى للخليل ككل اقصـى ما يمكن ان يعطيه انسان في مثل ظروف وامكانات الجعبري ولقد وقفت من سماحته موقف المؤيد ايمانا مني بانه رجـل الساعة في الخليل . ومـن الصعب جدا ان لم يكن مـن المستحيل في هذا الظـرف ان نجد بديلا عنه . وعلى هـذا الاساس وبعد ان القى سماحة الرئيس كلمة الافتتاح في المؤتمر المذكور واوضح كافة التفصيلات المتعلقة بتطورات قضية الحرم الابراهيمي وناشد الناس بأن يقولوا كلمتهم بكل صراحـة وجرأة وعلى الاخص عندمـا توجه اليهم بالقول «... انني اريدكم هنا ان تقولوا كلمتكـم وتعبروا عن ارائكم بالصـدق والايمان .وانه لا يجوز ولا يصح لكم ان تجتمعوا وتنصرفـوا لتبدأوا بعد ذلك الهمسات من وراء الكواليس » . وعندمـا دوى صوت سماحته في قاعـة المؤتمر ليقول :« لعنة اللـه على المنافقين » وبعد ان تحدث سماحة الشيخ المحتسـب واوضح كافة الظـروف والملابسات اعلن سماحـة الجعبري ان الفرصة متاحـة للجميع للتحدث والمناقشـة والادلاء بالرأي .

وكنت أول المتكلمين . وقد اوضحت في كلمتي مبلغ خطورة المرحلة الراهنة وحاجتنا الملحة للوحدة الوطنية ورفضي الشديد مجرد استماعي لكلمة استقالة الجعبري واعضاء بلديته ثـم تقدمت بمشروع قرار يتألف من ثلاث نقاط :

اولا — الاصرار على رفض استقالة الرئيس الجعبـري ومطالبته بالاستمرار في تحمل اعباء المسؤولية .

ثانيا — تأييد الهيئة العلمية الاسلامية تأييدا قاطعـا واعتبارها الهيئة المسؤولة باسم الشعب في الضفة الغربية عن قضية الحرم الابراهيمـي والالتزام بتنفيذ كل ما يصـدر من قرارات بهذا الصدد .

ثالثا — تأييد البرقية التـي وردت من بعض الصحفييـن التي ارسلها محمد ابو شلبايه وبعض زملائه تأييدا للجعبري

وقد ووفق على هـذه الاقتراحات الثلاثة بالاجماع .

انتقل المؤتمر بعد ذلك الى بحث الشؤون المحلية حيـث وقف سماحة الجعبري وبـدأ الحديث عن قضية الكهربـاء وسرد تاريخ هذه القضيـة وقصتها المزمنة ثم تليت بعض العرائض من قبل بعض اصحاب الصناعات المحلية وطـرح الموضوع للمناقشة . وكنت ايضا اول المتكلمين .

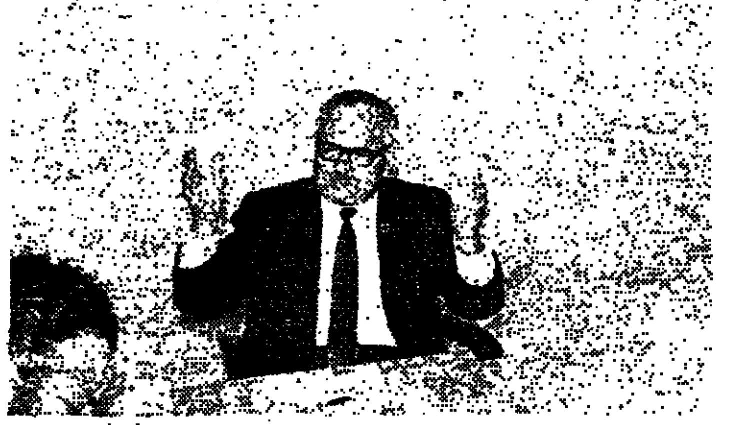
لقد اوضحت في مستهـل كلمتي الثانية انني اعطيت سماحة الجعبري حقه علينـا كواحد من ابرز رجالات المدينة واكدت مرة اخرى كيف اننا ننطلق في تأييده من واقـع صحيح وانني في هذه اللحظة اتحدث من واقع واجبي تجـاه بلدي ومجموعات فئاته التي اتشرف بالانتماء اليها وقلت :

انني مطالب بالتحدث بكـل صراحة انطلاقا من الواجـب وامتدادا مع مناشدة الجعبري لنا بالصراحة ورددت كلمة لعنة الله على المنافقين وانتقدت بعض الاوضاع في بلدية الخليل ومنها انتقادي لبعض التصرفات من قبل بعض الاعضاء وتحدثت عن انقطاع المياه عن منزلـي كواقعة اردت من خلالهـا التدليل على صحة اجتهادي في هذا الموضوع . انني اعتقد ان بلدية الخليل ممثلة في شخص الرئيس قد حققت الكثير مـن الخدمات والمنافع العامـة ولقد كنا نرجو ونلح ان نتعاون كل الكفاءات المتوفرة لـدى شباب الخليل والمحافظة مـع الطاقات والامكانات الخيـرة التي اثبتها سماحة الرئيس . ولقد كنت اؤمن ولا زلت بـأن تفاعل هذه الطاقات يحقق منافع اكبر ونتائج اوسع في ميـدان العمل في مدينة الخليل . ولا زلت وسأبقى انادي بضرورة تطعيم بلدية الخليل بمزيد مـن الكفاءات الخيرة فهي الوسيلة لتحقيق كل الاحلام .

— ان الحديث عن طاقـات وكفاءات شباب الخليل يظـل كلاما انشائيا ما لم تتح الفرصة لهؤلاء الشباب بتأدية دورهـم الوطني نحو اهلهم ومدينتهم . واني ما زلت اؤمن ان تنفيذ اقتراح تشكيل اللجنـة الاستشارية التي كثر الحديث عن ضرورتها في الخليل ،سيظل المفتاح لحسن النوايا . هـل ترى في ابقاء هـذه الكفاءات بعيدة عن مجال الخدمة العامة وبين الحديث عنها ما يحقـق امال اهل الخليل في مدينـة متطورة متقدمة .

— انني ارفض بشدة مبـدأ تجميد الكفاءات واوافقك الراي بانه لا يصح ولا يجوز ان تظل الرغبة في استغلال هذه الطاقات والكفاءات في اطار الاحـلام والتمنيات . وانه لا بد من ان تلتقي قدرات وكفاءات وخدمات سماحة الرئيس مع هـذه الطاقات الشابه وان يشـرع فورا في تسخير هذه الكفاءات لخدمة مصالحنا العامة بأيـة وسيلة ممكنة . وفي رأيـي الصريح أن تشكيل هذا المجلس الاستشاري هو المنطلق لتحقيق هذه الاماني وارجو ان اقولها هنا صريحة انني التقيت مـع سماحة الرئيس في لقاء ابـوي كريم وبحثت مع سماحته فـي موضوع التعاون مع الشباب ولقد اتسع صدر الرئيـس لهذه المناقشة ويمكنني القـول بأن مسؤولية استغلال هـذه الكفاءات لا تنحصر في الرئيس فقط انما تتعدى ابعادها الـى الشباب ايضا فهم يعيشون كما ارى في غمرة الشعور باللامبالاة ويكثر من الهمسات من وراء الكواليس دون ان يكون لهـم رأي واضح صريح وعلـى الاخص في مثل هذه المرحلة الدقيقة . ويؤسفني ان اقـول ان احدا من هؤلاء لم يقـف ليناقش او يجادل في مؤتمـر الخليل الاخير .

— عندي لك ملاحظتان حول اجابتك الاخيرة . الملاحظـة الاولى تتعلق بلقائك مـع الجعبري بعد الاجتماع وقولك بأن صدره قد اتسع للمناقشة ذلك اني سمعت ان ردود فعل الجعبري لما قلته من انتقادات لم تكن منسجمة مع ما حاولت ان توحيه عن اتسـاع صدر الجعبري . اما الملاحظة الثانية



تشكيل اللجنة الاستشارية منطلق تحقيق اماني اهل الخليل

فهي تتعلق بالشباب في الخليل ان لدي من القناعات ومن خلال مئات الرسائل التي ترتنـا اسبوعيا في الفجر منهم مـن الخليل بان هؤلاء الشباب يعون واقع بلدهم وعيا يمزقهم احيانا ويدفع بالكثير منهم الى الرغبة في التكتل والعمل من اجـل صالح مدينة الخليل وسكانها .

— ان ردي على ملاحظتك الاولى فينطلق من قناعة اكيدة بأن صدر الجعبري يتسـع للنقد وما هو اكثر من النقـد الا ان ظروفه كمسؤول تدفعه في اكثر الاحيان الى الحـذر الشديد النابع من تصوره بأن اي نقد لاوضاع بلدية الخليل انما هو وليد مخطط يستهدفه شخصيا . وبالنسبة لي فارجو ان يكون واضحا بانـي ضد سياسة كم الافواه ومن المؤمنين بأن المعارضة البناءة هـي الوسيلة العملية لاقرب صـور الكمال .

أما بالنسبة للملاحظـة الثانية، فانا ايضا ضد سياسة التستر وراء الاسماء المستعارة وارفض بشدة ان يعالـج شخص ما امورنا العامة مـن خلال الرسائل التي يختفـي وراءها اسم غير صاحبهـا الحقيقي فهذه احدى دلائـل الجبن والتخلف عن المواجهـة المباشرة طالما ان صاحبهـا مؤمن بما يقول وحبذا لو انبرى هؤلاء الناس كلمتهم واضحـة صريحة وليعالجوا مشاكلهـم ومشاكل المواطنين بصورة اكثر صراحة فانا مثلا ارفض بشدة ان يقال بانني اؤيد الجعبري تأييدا اعمى فهو في رأيي بشر يجتهد ومن خلال هذا وذاك يصيب ويخطيء .

— قد يخيـل للبعض ان الاسماء التي اشرت اليها بانها مستعارة لكن الذي اؤكده لك ان اصحاب اناس يتعايشون في وفي البلدية ايضا . وفضـ اخفاء اسمائهم متفقون لمرحلة معينة ولازالة واصحاب هذه الرسائل يكونوا في يوم من الايام واني مؤمن بان مرحلة ستشهدها في الخليل وسـ كم كنت متحيا على بعـ الاسماء التي بوقوفك مع اقتراح تشكيل اللجنـ الاستشارية قد اعترفت غير مباشرة بوجودها .

— حتى هذه اللحظة اعرف اصحاب هذه الرسـ وقد يكون من بينهم كرام الا انني اصر ان موقف من النوع سيبقى في نظري حـ حتى ينبري علنا ولسوف من اشد الناس تأييدا لنقـ يوجه الى اي ميدان من ميـ العمل طالما ان صاحبه قا بما يقول وقادر على الحركـ بصورة علنية فقد قلت ولا زلـ بأن الجعبري بشر ويقدر مـ نقول له احسنت نستطيـ ان نقول له ما هكذا تورد الا يا سيدي الشيخ فالى هـ اوجه النداء تعالوا الى كلـ سواء . .

— ان ردك قد يدفعني الى البحث معك في الفرق بين الاستراتيجية والتكتيك وهولا قد يبعدنا عما نحن بصدد لكن كلمة تقال في هذا المجا ليس فقط على معارضـ الجعبري بل على الذين يتصدو للدفاع عنه باسلوب يجلب النقـ على البلدية ورئيسها .

— استطيع ان اقول وانـ اشد ما اكون قناعة بنقـ سريرة الشيخ واتساع قلبـ الكبير ، بأن البعض وفي بعض التصرفات ، كثيرا يسيئون للشيخ بصورة غير مباشرة وان هذه الفئة قد اساءت ولا زالت تسيء الشيخ . وانني قانع بأن سماحة الجعبري يستطيع ان يلج ابواب التاريخ من اوسع ابوابه اذا ما اقتنع بأن التعاون مع الشباب وتسخيره لخدمة المجتمع الذي يعمل سماحته في سبيله يمكن ان تحقق نتائج اكثر بكثير من توفير الكهرباء والماء بسواء اجهزة محلية او من اي مكان اخر . . !!

— ما رأيك باقتراح تهويد كهربة الخليل ؟؟

— بعيدا عن الانفعالات اود مخلصا ان اسجل هنا ان البت في هذا الاقتراح بعيدا عن دراسة الاوضاع التي نحياها والابعاد السياسية التي يمكن ان تترتب عليها ، هو منزلـ خطر اتضح بعدم الوقوع فيه

« نحن منتجوا الالبان نستطيع تشكيل جماعة قوية ضاغطة . ففي ٢ مارس كنت اجلس مع تسعة اخرين من مزارعي الالبان في احدى قاعـ البيت الابيض قبالة الرئيس الامريـ وسمعت ثناءه على العمل الذي يقوم منتجو الالبان في الدفاع عن صا واهتماماتهم السياسية . . وقال « انتم اصدقائي وانا اعتز بكم »

وبعد ذلك بيومين جاء امر من الزراعة الامريكية بزيادة اسعار الا . . وهو ما يضيف من ٥٠٠ الى مليون دولار الى ارباح مزارعي و الالبان . . ونحن لا نستطيع ان نتجاهل هذا القدر من النفع الذي يعود وسواء اردنا ام لم نرد ، فهذه هي الطريقة التي يسير بها النظام

كان الشيء الوحيد غير العادي حملة منتجي الالبان ، هو تلك الـ التي احاطت بها ، فمثل كل شيء يأتي من المزرعة ، تنازع منتجو الا يقدمون تقارير وافية صريحة عن الـ والتبرعات التي دفعوها .

وهكذا انكشفت الفضيحة .

اقتراح

« لا ادري السبب الذي جعل اهالي القدس بصورة خاصة والفلسطينيين بصورة عامة يقبلون بدفن شريف مكة الحسين ابن علي الذي اطلق الرصاصة الاولى في نكبة العرب الكبرى ووضع يده بيد خلفائه البريطانيين ضد الدولة العثمانية ابان الحرب العالمية الاولى . ومهما كانت الاسباب التي ادت الى ذلك القبول فانني اتوجه الى حفيد الشريف شرقي الاردن باقتراح للعمل على نقل رفات والد جده الى عمان لدفنه في مقابر الاسرة الملكية الهاشمية قبل فوات الاوان ذلك ان كثيرا من اهالي هذه المدينة المقدسة يفكرون بتعميم طلب الى السلطات الاسرائيلية للسماح لهم بنقله من المكان الذي هو مدفون به الان في الحرم الشريف الى مكان اخر انهم اي اهالي القدس يأملون في عودة بركة الله ورحمته الى مدينتهم التي افتقدتها منذ ان دفن فيها ذلك « الشريف » الذي تنصب عليه لعنات المصلين اثناء ذهابهم وايابهم من المسجد الاقصى المبارك هذا مع معرفتهم بالمثل القائل « لا يحق على الميت الا الرحمة »

احمد السيد علي — القدس

*

اسطورة

سووك اسطورة وهمية
قالوا
مولودة في ليلة القدر
واخرين قالوا
من جنة الخلد حوريه
★ ★ ★
عن عينيك قالوا
نرجسيه
ونظموا فيها ملاحم عشق
واغنيه
★ ★ ★
وعن شعرك الليلي
قالوا
مشانق العشاق الحتميه
★ ★ ★
وقالوا
تنتظرين فارس الاحلام
بلون الرعد
يرتدي كوفيه
★ ★ ★
سياتيك من بلاد الشرق
كالريح في كانون
يمحو العار
في احدى يديه
غصن زيتون
وفي الاخرى منيه

خالد داود الخضر
بيت فوريك — نابلس

نظرات في الثقافة

ان العالم الذي ننشده هو عالم الحرية والتحرير والثقافة وهي الطريق المؤدية اليها وهي التي تعمل على سياتها . فالثقافة هي تحرير الايهام عن الفكر وتمد الانسان بالانوار التي تهدي في ديجور الحياة . ثم لا تقبل القيد لانها تبحث عن الانطلاق . تبحث عن الحكمة التي هي ضالة المؤمن يأخذها من اي دعاء خرجت . ثم تعلل وتهدهد وترحم : تعلل عندما تزدحم في هذه الدنيا التناقضات فتجد العل لها . وتنزل الطمأنينة على القلب . وتهدهد عندما تحيق الشعب بالمرء فيهرع الى الاغنية واللوحة والجمال في طبيعة او رقصة او تمثال . وهي رحيمة لانها كلمات طفت شراسة الانسان وقفت لتلطف من حدتها في كلمة فيلسوف او في دمعة تنحدر من عين مذنب او في عطف يفيض به قلب آثم .

وهكذا كانت الثقافة طريقا الى الخير وطريقا الى الرقي والسعادة لانها جاءت لتعين القوى الخيرة في الانسان على التغلب على قواه الشريرة ولتقضي سمو الفكر وصفاء العاطفة وحيوية الجمال على كل انواع القبح في الحياة البشرية .

احمد الارناؤوط — القدس

ماذا عن الاختلاط

مناقشة موضوع الاختلاط بين الجنسين في عالمنا العربي لا تحقق النتائج المفروضة للاسباب المفسودة او المجتمعة التالية : —

١ — افتقار الباحث العربي الممدوح الاخلاص تلك التي تحدو صاحبها الى المشاركة في مناقشة ومن ثم تفهم وحل مشاكل مجتمعه مما يجعل موقف المعظم — خاصة المثقفين — يتسم بالسلبية .

٢ — جو التحفظ الذي يفرض نفسه في مسائل حساسة في عالمنا العربي الذي يجعل من التعرض لصحة او خطأ امر منها ، جريمة لا تغتفر في حق تقليد او مبدأ معين .

٣ — افتقار الباحث العربي للنظرة الموضوعية للامور مما يجعل العاطفة الارتجال هما الطابع المميز لمعالجتنا لما يعانيه مجتمعنا من امراض .

٤ — اعتماد المناقشة — ان وجدت — على فروض واراء غير عربية غالبا ، عدم استقاء مادة النقاش من الواقع .

ونحن ، وفي نطاق هذه الكلمات ، سنتعرض لموضوع الاختلاط سالكين قريب الطرق الى المنطق « الملائم » ظروفنا وبعيدة عن تعصب تقاليد الدين بالك تهور حملة الحضارة .

نرى : هل عمل المرأة بجانب الرجل ضرورة اجتماعية ؟ برأي خاص : عمل المرأة واجبا يفرضه الظرف العربي العام الراهن المرتبطة ان هذه المراقمين بانها بدورها الكامل في ادائها وظيفتها الاساسية في الحياة الا وهي : اعداد جيل جديد وفقا لتضمن المعايير الاخلاقية

بلا رقيب

المبنية المكنة . ولكن : ماذا عن العمل المختلط ؟ من الواقع اقول : اذا بقيت النظرة الى الاختلاط نظرة ضيقة كما هي الان ، واذا ظلت نظرة كل من الجنسين العاملين الى الجنس الاخر على ماهي عليه ، فالافضل ان يعجز نصف المجتمع عن العمل على ان يدمر كله تدميرا لا يبقي ولا يذر .. اما اذا استمد الجيل الجديد العامل افكاره ومثله من ظروفه النفسية والاجتماعية الراهنة ، واما اذا نزلت المراة الى ميدان العمل بروح الرغبة في الكفاية الذاتية وخدمة المجتمع ، اذا تحقق كل ذلك فعمل المراة — المختلط عند الضرورة — ضرورة اجتماعية تحتمها مصلحة الامة . ولكن .. هل ذلك ممكن ؟ ومن الواقع ايضا اجيب : لا .. فنحن الان ، وبعد ان عاشت المراة ولمدة قرون — متلفعة في الظلام مقيدة بقيود لا موضوعية غالبا ، لا زلنا نعاني من الكبت الطويل الامد الذي تعرضنا له ولا زلنا ننتهز الفرص لكسر قيد بلغ من قسوته ان جعلنا نكره حتى القيود السليمة الضرورية لمنع الانزلاق

اذن ، ما هو الحل ؟ اتبقى العربية سجينة ام تنزل الى معترك الحياة ؟

الجواب : الحل يتضمن القيام بعملية تهيئة ذهنية نفسية وجدانية تقوم بها جهات معينة ، جهات تعرف الداء وتتجاهله وتعرف الدواء ولا تمد له يدا .. اننا بحاجة للبحث في مشاكل الاختلاط بحثا « موضوعيا » .. بحثا تقبل فيه الاراء المتحفظة والمستهترة .. بحثا يتميز بالنقد الهادئ الهادف لا بالتحمس او الاستهجان .. فمتى بالله نرتفع درجة فدرجة .. ابعد ان تصعد السلم قفزا .. فتدك منا الرقاب ؟!

نبيهه الصالح
« معهد النجاح الوطني »

القرار السياسي والاشخاص

لست الان بصدد وضع تعريف للفراغ السياسي ، فانا لست من الدارسين للسياسة او المتخصصين بها . ولكنني انطلق من واقع الانسان العادي ، رجل الشارع الذي مهما اراد الهروب ، لا بد له الا ان يعيش قضايا بلده وامته وعصره . والا فليصعد الى كوكب اخر غير الكرة الارضية . وهذا مما ليس لي اليه سبيل .

ان قول البعض هنا ، في الضفة الغربية ، ان زيدا او عمرا من الناس قد ملأ الفراغ السياسي الناتج عن حرب الايام الستة ، هو الذي دفعني للكتابة . فالاخذ بهذا الرأي — فيما ارى — ما هو الا مغالطة واضحة . ذلك لان الفراغ السياسي لا يظهر الا بعد تهاوي نظام سياسي متمثل في حزب او حركة او اتجاه سياسي واضح متكامل . هذا النظام السياسي من المفروض ان تنصهر في بوتقته حياة المجتمع . بجميع وجوهها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . واذا اردنا توضيحا لما نقول ، فلناخذ مثلا على ذلك من الواقع العربي ، ما حدث في مصر على سبيل المثال . لقد تكون هناك نظام سياسي هو ما سمي بالناصرية ، اتجاه سياسي واضح المعالم صبغ الوطن بصبغة معينة جعلته يقف بين الاسرة الدولية بكيان متميز ذي علاقات محددة وواضحة مع الاخرين . وله ملامحه الاجتماعية والاقتصادية الواضحة ايضا من الداخل . ولا بد من وجود شخص او اشخاص على راس هذا النظام يتكلمون ويتحركون باسمه .. وقد كان عبد الناصر بفكره وعمله على راس ذلك النظام ، وبعد ان غاب عن الساحة سارت الامور كما لو كان حيا . ذلك لان النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في المجتمع المصري كان قد تبلور . الا ان نوعا من الاهتزاز في الحياة السياسية فقط ، اخذ يجتاح مصر بسبب ما اقدم عليه السادات من تصفية لاشخاص كانوا يمثلون الاتجاه الناصري . وظهرت انعكاسات هذا الاهتزاز فيما طرا على العلاقات المصرية السوفياتية من تغير ، وهنا فقط ظهر — في اعتقادي — ما يشبه فراغا سياسيا توارى بعودة العلاقات المصرية السوفياتية الى طبيعتها . تلك العلاقات التي رسختها استراتيجية الفكر الناصري المتغلغل في حياة المجتمع المصري .

ونحن حينما نتحدث عن فراغ سياسي في الضفة الغربية ، يجدر بنا ان نتساءل : هل كان هنالك نظام سياسي معين نابع من فكر منظم ومستند على قاعدة جماهيرية عريضة ؟ هل نسمي ما كان يقوم به رؤساء العشائر والنواب والاعيان والمستوزرون نظاما او اتجاها سياسيا تفاعلت به الجماهير واضفى على المجتمع صفة مميزة ؟ ما هو لون حياة المجتمع قبل حرب الايام الستة ؟ هل كان المجتمع اشتراكيا ام راسماليا او حتى اقطاعيا ؟ لقد كان ولا زال لمصلحة نظام الحكم .

واذا كان هنالك اشخاص فلسطينيون يتحركون على مسرح السياسة ، فانهم لم يكونوا اتجاها سياسيا يخدم مصلحة بلدهم ، بل كانوا الدمية في يد النظام يحركهم كيفما شاء ، واذا قدموا خدمة فانها لم تكن تتعدى مصالحهم الشخصية ، اذن لم تكن هنالك ايدولوجية .

ان الحال بقيت كما كانت عليه قبل الحرب ، والذي حدث ان سلطة حلت مكان اخرى ، والاشخاص في الضفة الغربية هم الاشخاص وعلى التركيز ان فراغا سياسيا قد حدث وان اشخاصا ملأوه . فهل تحرك هؤلاء الاشخاص منطلقين من تقلهم السياسي وحاولوا خدمة قضايا بلدهم ومواطنيهم ؟ ماذا صنعوا ازاء قيام سلطات الاحتلال ببناء القرى والمستوطنات في الضفة الغربية ؟ لقد قلت في مقال سابق ، ان اسرائيل في معاملتها وحوارها مع الاخرين تنطلق من خلفية امنها وترسيخ كيانها .. اذن لا يوجد هنالك اشخاص يملأون فراغا سياسيا في غياب المبدأ .

محمد محمود السويطي — دورا

الى متى .. والى اين ..

الى متى نظل قابعين في زوايا الدهر ننتظر موكب الحياة .. الى متى نظل صامتين لا حركة لا نبض لا حياة .. الى متى يا اخوتي الفلسطينيين نظل مظللين بالعواطف والانفعالات والخطابات الرنانة خلف قيادات لا نجر من ورائها الا مزيدا من التشتت والتشريد ...

... للمصيبة الكبرى اننا نحن الشعب ابناء النكبة لا نقف لنعبر عن آرائنا لنقول الكلمة الاولى والاخيرة في مصير قضيتنا .. ذلك لاسباب كثيرة .. ان من اكبر اسباب الاخفاق اننا نخلق لانفسنا اعذارا واوهاما وعوائق حتى تكون لنا سدا كبيرا حجارته حينا سوء الظن ، وحينا تخذيل النفس واحيانا الشك في العاقبة او الخوف من العثار والسقوط الى غير ذلك من الاسباب .. ولا تزال هذه الاحجار تتراكم حتى تحجب الشمس عن اعيننا فلا نرى خيرا ولا غاية مشرقة .

... انه في اعماق كل منا تكمن الجوهرة .. فتحتاج الى وميض ليعيد اليها البريق لترينا الطريق ولكن ما اشقانا اذا فقدت الجوهرة بريقها . لن تبقى هناك سوى تلك الانغام الحزينة التي تخرج من داخلنا معبرة عن الامنا التي نقاسيها في الحياة .

... ان حفنة ممن يدعون التكلم باسم هذا الشعب بيد انهم يحتقرون ولا يقدرون هذا الشعب ويقفون منه للاسف موقفا سلبيا معاديا موقف غير مشرف امثال الوجاهات العملية الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة الصامد هذه الوجاهات التي تتخاذل لمصالحها الشخصية وترتمي في احضان الملك المعظم « ظل الله على الارض » لا ينشدون مصلحة شعبنا بل مصالحهم هم .. فعلى امثال هؤلاء ان يخرسوا السنتهم ولا يتشدقون باسم هذا الشعب .... كفاكم مهازل يا من ترعرعتم على خشبة المهازل .. ان شعبنا لكم الانين الذي كثيرا ما كان ينبعث من افواه الصغار معبرا عن الامهم الكبيرة .. وعن دنياهم المضطربة التي عاشوها وما زالوا يعيشوها في اسى عميق ... مستقبل باهت المعالم لا تكاد تعترف به الاقدار رغم انه يشبه الى حد ما تلك الاطلال التي بكاها امرؤ القيس واضرابه .

ويأتي دور حكام الانظمة العربية الذين اتخذوا من قضية فلسطين انشودة ليرددوها امام شعبهم فنسمعها واحدة تلو الاخرى ..... خطابات رنانة .. خطابات قصر الحمر وبسمان لترديد النغمة القديمة المملكة العربية المتحدة الى غير ذلك .. بيد انه يا شعبنا نحن القادرين على حل قضيتنا بفكرة وصلافة هذا الشعب اربعة وعشرون سنة من الصراخ والعويل لهيئة الامم ولكنها للاسف الشديد اثبتت بالدليل القاطع انها مؤسسة عاجزة عن حل اي مشكلة بل هي كالحانة التي يترنح في جنباتها السكارى على قرعات الكؤوس . وما اكثر الذين يطرقون باب الحانة يعاقرون فيثمل بعضهم ويظل اخرون .

... وفي هذا الظرف فقط يستطيع شعب فلسطين ان يثبت وجوده وان يزيح عن ذاكرته غبار اربعة وعشرون عاما اجتر خلالها ذكرياته السوداء كقلب مظلوم يزمجر فيه بالنار .

والان لنقف مع بعضنا ونضع جميع امكانياتنا في مطالبة الضمير العالمي الذي فاض بالاحاسيس وامتلأ بالمشاعر مشاعر انسانية نبيلة بل هي الانسانية بعينها ...

نطالب بحقنا السليب ولنقف موقف الشريف نطلب السلام القائم على العدل .

سليمان الطهراوي
غزة مخيم الشاطئ

تحية عربية وبعد ..

نحن الشباب الرافض لواقعه الذي يعيشه في تلك الظروف الحالكة ، التي تخيم عليها المناورات السياسية من الخارج وفي الداخل ..

نعلن لكم باسمنا جميعا تأييدنا المطلق لمسيرتكم « احتجاجا على قبول مبعوث القصر الهاشمي في الامم المتحدة لبحث الأزمة » راجين وكلنا أمل أن لا تكون أول مسيرة ولا آخر مسيرة ..

واننا سنكون معكم في مسيرتكم قدر الامكان .

« وان أعذب أناشيد الحرية ذلك النشيد الذي يردده الاحرار من وراء السجون والقضبان » .

التوقيع
الشباب الرافض لواقعه
فرع رام الله

تأييد مسيرة الفجر

نؤيدكم كل التأييد ونبارك لكم مسيرتكم الشعبية الاحتجاجية ضد حكام عمان الخونة خدمة الاستعمار واعوانه الفجار الذين يدعون بكل وقاحة وصلافة انهم الممثلين والناطقين باسم شعبنا الفلسطيني المغوار وبكل برودة نسوا الجرائم والمجازر الدموية الرهيبة التي ارتكبوها ضد ابنائنا الاحرار وزجهم في السجون المظلمة والمعتقلات في الصحاري والقفار .

وليعلم هؤلاء وغيرهم ان شعبنا الفلسطيني مضى عليه عشرات السنين رافعا راية الجهاد والكفاح واصبح مهنته مقارعة ومحاربة الاستعمار ضاربا المثل الاعلى في التضحية بكل شيء لكل شعب يعشق الحرية ويمقت الاندثار وان شعبنا لن يسمح ابدا بعودة هؤلاء لحكمه بعد ان ذاق الامرين من حكمهم وطغيانهم وسينتزعهم عن كراسيهم وسيقذفهم في لهيب النار .

ومن هنا من ارضنا الفلسطينية نناشد ابناء الضفة الشرقية اردنية وفلسطينية وكل حر ابي في القوات العربية العسكرية كونوا يدا واحدة وثوروا ثورة حارقة شعبية واسحقوا بالدم والنار الاسرة الهاشمية عدوة العرب الاولى من تاريخ اطلاق الرصاصة الاولى البريطانية لا تخافوا الموت ولا طرق اعتقالاتهم الهمجية البربرية .

ويا شعبنا البطل بعد كل هذا وذاك لا تيأس خذ العبرة في الصبر والصمود من شعب فيتنام في الهند الصينية قنابل كالمطر المنهمر تتساقط عليه ويهتف الموت لاعداء الشعوب وعاشت الحرية .

تكتل يا شعبنا في جبهة قوية وطنية ولا بد من ان يبزغ الفجر الجديد على ارضنا الفلسطينية وننعم بنسيم الحرية .

أبو صلاح المالحي
بيت لحم

احتفظي بفمك الجميل مغلقاً ..

اللهم ان تسكتي انت . انني اعلم ان كل سيدة تقريبا تشكو من ان زوجها لا يحدثها مطلقا عن اي شيء وزوجي يفعل ذلك ايضا . ولكنني اعتقد انني استطعت الوصول الى سبب عبوس الرجال الشديد واغلاق افواههم امام زوجاتهم . ان السبب الرئيسي هو ان المراة بوجه عام لا تجيد الاستماع . ولقد كانوا ينصحوننا قبل الزواج باساليب اسئلة لاستدراجه للتحدث عن الاشياء التي يهتم بها . اكدي فيه احترامه لنفسه استدرجيه لكي يقترح الزواج . ولكن احدا لم ينبهنا الى ضرورة الاصغاء ، بعد ان تكون قد اسرناه كما لم يكتب احد عن فن الاستماع الى الزوج . هذا امر سيء للغاية . لان كثيرا من الرجال لا يحبون اكثر من ان يستطيعوا بحث الامور في المنزل . وتستطيع السيدة ان تساعد زوجها مساعدة حقيقية بمجرد الاصغاء اليه . انها تستطيع ان تكون مرآته التي تعكس افكاره وتستطيع ان تعطف على مشاكله وغالبا ما يلقى تفكيرها سماعا من النوع على حل هذه المشاكل . ان الزوجة تغرق زوجها بالكلام بدلا من الاستماع اليه لن تتاح لها هذه الفرصة . وفي قرار المشكلة تكمن عدة اختلافات جنسية اساسية . اولا — ان اي طبيب للاطفال سيقول لك ان الاناث الاطفال يتكلمن قبل الذكور . ومن المحتمل اننا نشعر انه من الغباء بعد مثل هذه البداية ان نتوقف عن الكلام وعلى النقيض من ذلك فان الرجل العادي بطيء في الكلام اكثر من المراة العادية كما انه يفكر بحرص اكثر منها قبل ان يتكلم . وكل هذا قد يثير الزوجة التي لا تقوى على الصبر . وهناك اختلاف ثالث يكمن في ان الرجال هم الذين يجلسون الجزء الاكبر من ايراد المنزل بينما نعد لا حصر له من الزوجات يبقين في البيت طوال اليوم يستمعن الى البرامج الاذاعية . والتسلية مع اطفالها والتحدث ساعات طوال مع الجيران . وهكذا فان كل زوجة على مضض حتى تجد زوجها على مدى السمع وتكون النتيجة ان كثيرا ما يجد الزوج الذي عاد متعبا نفسه وسط ستار كثيف من الكلمات في حين انه يريد السلام والهدوء . وقد تكون لديه الرغبة ايضا في ان يجد شخصا ما ليتحدث اليه ولكنه وقد جرب طريقة الزوج في المناقشة فانه يلتزم الصمت او في الهروب .. انني اعتقد بوجه عام ان هذه هي اخطاء الاستماع التي نشترك فيها معظمنا نحن الزوجات .

المقاطعة : النساء يقاطعن بعضهن البعض طوال الوقت . والمنافسة بين سيدتين هي سباق مجنون لترى كل منهما كم تستطيع من الكلام قبل ان تخطف منافستها الكرة . وهذه العادة من الصعب ان تخف حدتها عند الكلام مع الرجال . اننا نهلل . كم هو مدهش . لقد كنت اقول لزوجتي ان هذا يذكرني .... وقبل ان نعرف ما هو هذا الشيء تكون قد قطعنا نصف الطريق خلال افكارنا في الموضوع . ونحن تنفجر بالاسئلة في بعض الاحيان . اذن فالسيارة تأخرت . هه ؟ كانت هناك زحمة اثناء الركوب ؟ متى وصلت ؟ من قابلك ؟ ويقول الرجال ان هذه الطريقة تبعث فيهم اليأس . ويبدو ان بهم رغبة ملحة في رواية القصص بطريقتهم الخاصة .

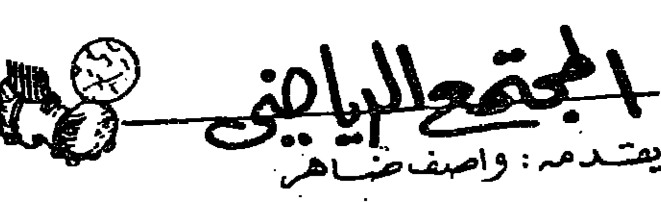
الشرود : هذه هي الاستجابة المضادة ولكنها استجابة كثير النبيل . اننا نحن الزوجات كمساوي ابتهالات يبدو فيها الحب امام اطفالنا الصغير لنخدعه باننا نستوعب كل كلمة من قصته عن عنتر وابو زيد نرسم ايضا امام ازواجنا ابتسامة مشرقة ونقوم بحركات الميد تعطينا الفرصة للتفكير فيما ستعوله في الحفل الذي سيقام في الاسبوع القادم او في اعادة تزيين غرفة النوم او في زركشة البيت والحديقة من الخارج . ومع ذلك فعلى الرغم من النتيجة الطيبة التي نعتقد اننا نحصل عليها بهذه الطريقة فانني علمت ان الرجال لا يخدعون . قطع الطريق عليه قبل ان يبدأ .

انني اعرف بعض السيدات اللاتي يبدأن بالهجوم حتى قبل ان ندخل الزوج . هؤلاء السيدات قد يبدأن باشارات وكلمات اثناء دخول الزوج من الباب مثل . نظف قدميك . لقد انتهيت لتوي من تنظيف البيت . ومن النادر الا يشعر الزوج في هذه الحالة بانه مضطر الى تخزين الاخبار التي كانت في ذهنه والتي كان يريد ان يرويها لزوجته .

عدم القدرة على الاحتفاظ بالثقة : ان النساء مولعات بالاسرار . وهن يجدن لذة في روايتها . وكثيرا جدا من الرجال تعلموا عن خبرة مريرة ان الاعمال يمكن ان تنهار والوظائف يمكن ان تصبح مهددة بالخطر لان الزوجة الصغيرة لم تستطع ان تحتفظ بفمها الجميل مغلقا .

هل نستطيع نحن الزوجات ان نقاوم هذه الدوافع النسائية المؤلمة ؟ اعتقد اننا نستطيع . ومن المؤكد ان الامر يحتاج الى جهد كبير . ولكن اذا كنا نفضل نحن السيدات الا نعيش مع سخص ابكم والا نصبح الى الابد حطبا عن الانفعال فان الامر سيكون جديرا بهذا الجهد .

ايناس اروى الصابرين
نابلس — مخيم بلاطة



يقدمه : واصف ضاهر

كلمة الركن

لماذا نبقى في الظل ؟

مما لا شك فيه ان الحركة الرياضية عندنا تتقدم بصورة وئيدة ومحدودة بغض النظر عما نراه اليوم من اشباح للنشاطات المختلفة ، فبطريق غير مباشر يتم تقويض اركان الرياضة من قبل الرؤوس الكبيرة لدى الاندية ، وبالتنافس غير الشريف احيانا .

وطريقة تخليص الرياضة من النزع الاخير الذي تعاني منه منذ زمن وتقدمها بشكل ملموس يجب تغيير الهواء ، بمعنى تغيير اللقاءات الروتينية الحالية بلقاءات جديدة ومع اندية مجاورة لنا ، هذه الاندية العربية الموجودة امام ناظرينا ونتحاشاها ، الاندية التي تربطنا بها دماء العروبة واخوة الدم قبل اخوة الرياضة ، انها اندية الفرق العربية مثل الناصرة ، يافا وحيفا وغيرها الكثير ، فليست هناك ايه غضاضة في هذه اللقاءات ، فاذا كانت الظروف القاسية هي التي باعدت بيننا فليس هذا ذنبنا ولا ذنبهم فالرياضة لا تمت الى تلك الظروف بصلة ولا ترتبط معها باي مفهوم من المفاهيم ، فمن اجل تحفظات وهمية لا مبرر لها ، نتجنب الالتقاء ونحن في الحقيقة احوج ما نكون لهذه اللقاءات لاجل خلق صداقات جديدة ووصل اخوة مقطوعة ، ما ذنبنا وما ذنب هذه الفرق والتي كانت الاقدار الظالمة السبب الاول في حفر الهوة المصطنعة ؟ فنحن ما زلنا نفكر بعاطفتنا قبل عقولنا ونطلق العنان لخيلتنا لتتخيل ما قد يحصل من اشاعات تروج لها النفوس الضعيفة ومريدي الفرقة والابقاء على التخلف ووضع العثرات في سبيل التقدم .

فاذا اردنا ان نكون على قدر كبير من المسؤولية ، فلنقدم خطوة واحدة تكون فاتحة عهد جديد للرياضة ، فليس من العدل ان نبقى بعيدين والطريق امامنا مفتوحة ، ليس من العدل ان ننادي بالاخلاق الرياضية ونبذ الخلافات ومد الايادي ، ليس من العدل ان ندعوا لاصلاح ذات البين او كسر شوكة عنترياتنا الجوفاء ونحن نصطنع الجفاء بيننا وبينهم ، العدل ان نسائل انفسنا هذا السؤال : ما الذي فعلناه من اجل الرياضة ؟ فلنخرج من الظل الى النور ونزيل الغشاوة عن اعيننا ، فهناك ايادي مستعدة لتصافح ايادينا وتزيل معنا العقبات التي وضعناها بانفسنا في طريق التقدم الرياضي فان لم نتم مثل هذه اللقاءات فمهما فعلنا او قلنا فسنبقى بائعي كلام منمق وراضين بظلام وظلم الاقدار .

فهمي رشاد الشنشتاوي
القدس

دوري كأس الفجر

نبين فيما يلي لائحة الدوري — غير المنظم — الذي يشرف عليه « المجتمع الرياضي » على الكاس المقدمة من جريدة الفجر حتى نهاية الاسبوع الماضي :

فريق جمعية الشبان المسيحية ٤٣ نقطة ٢٧ مباراة ١٠١ هدف .

ارثوذكسي بيت جالا ٣٣ نقطة ٢٦ مباراة ٦٧ هدف

سلوان الرياضي ٢٦ نقطة ١٨ مباراة ٤٥ هدف

حطين ١٨ نقطة ١٥ مباراة ٤٠ هدف

الاتحاد ١٦ نقطة ١٥ مباراة ٦٧ هدف

ارثوذكسي بيت ساحور ١٢ نقطة ١١ مباراة ٢٦ هدف

ثقافي بيت ساحور ١٣ نقطة ١٥ مباراة ٣٠ هدف

مركز بلاطه ١٣ نقطة ١٦ مباراة ٢٨ هدف

مركز طولكرم ١١ نقطة ٩ مباريات ٣٠ هدف

سريان بيت لحم ٦ نقاط ٩ مباريات ٢٠ هدف

كما وسبق وذكرنا في اول اعلان لنا عن هذا الدوري . فان موعد الانتهاء من الدوري هو ٣١–١٢–١٩٧٢ وحسب لائحة المباريات والفرق والنتائج نجد تباينا واضحا في النشاط ومن ثم النقاط بين فرق المنطقة المختلفة .

ان اسباب قلة النشاطات والمباريات لبعض الفرق تتذرع فبعض الفرق حالت الظروف دون ان تقيم مباريات كافية بسبب قلة الملاعب وغيرها . ومن الفرق من كان نشاطها ضعيفا لا لسبب الا لان نشاطها ضعيف كذلك توجد فرق كثيرة في منطقتنا يصح ان نطلق عليها فرق . موسمية . اي انها ما ان تظهر في الربيع الا وتختفي مع اطلالة الخريف .

ان « المجتمع الرياضي » يأمل ان يتغلب على الكثير من الصعوبات والتعقيدات لهذا الدوري في العام القادم كمستوى الفرق وتصنيفهم وعدد المباريات المحددة وغيره .

لم يجر اي تغيير في اسماء الفرق العشر الاوائل في اللائحة غير انه جرى تغيير في ترتيب اللائحة فقد صعد فريق ارثوذكسي بيت ساحور الى المركز السادس بعد ان كان في المركز التاسع وذلك لمضاعفة نشاطه واقامته لاربع مباريات استطاع اقتناص خمس نقاط بينما هبط فريق مركز طولكرم عن المركز السادس الى المركز التاسع لعدم اشتراكه بأية مباراة ..

الى اللقاء في نتائج الشهر القادم ... ومع تمنياتنا لرياضة بلدنا .

كرة سلة

تغلب فريق نادي الكاثوليك العرب في القدس على فريق مدرسة المطران بـ ٣٨ نقطة مقابل ٣٢ نقطة وذلك في المباراة الودية بكرة السلة التي جرت بينهما مساء اول امس على ملاعب بيتر ناصر .

حكم المباراة ماجد السلايمة ويوسف بجالا

المحرر : نرجو ان نلمس تزايد في نشاط كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة وغيرها بعد ان كادت تموت هذه الالعاب الجميلة كما ونرجو ان يكون المسؤولين قد سمعوا النداءات لمضاعفة هذه النشاطات ..

مع تمنياتنا لسائر الالعاب

كرة قدم

في مباراة ودية بكرة القدم تغلب الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية في القدس على فريق النادي الثقافي في بيت ساحور بعشرة اهداف مقابل هدفين وذلك بعد ظهر اول امس على ملعب دير اللاتين في بيت ساحور .

تغلب فريق اعدادي مدرسة المطران على اعدادي مدرسة الطور باربعة اهداف مقابل لا شيء وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب مدرسة المطران في القدس حكم المباراة ابراهيم الانصاري .

رياضي من بلدي



نقدم اليوم جناح الجمعية الايسر والايمن اللاعب عقيل نشاشيبي
— سألنا عقيل عن تاريخه اللاعب الرياضي ..

★ تاريخي الرياضي بدا في المدرسة كسائر اللاعبين بلعبة كرة القدم ثم انتسبت الى جمعية الشبان المسيحية ولعبت في فريقها الثاني ثم الاول والذي انا الان احد افراده

— عمرك

★ عمري ٢٢ عاما الا يوم واحد ..

— كل عام وانت طيب اذن ..

— ما هو عملك ؟

★ اعمل موظف بشركة الكهرباء

— ما هو مركزك في اللعب

★ العب في مركز الجناح الايسر واحيانا العب كجناح ايمن

— هل تزاول العاب اخرى غير كرة القدم

★ كنت ازاول كرة السلة ولكني انقطعت عنها بسبب كرة القدم ولكن ارجو ان اعود الى نشاطي بكرة السلة ايضا .

— ان مستواك بكرة القدم متقلب بصورة واضحة فنراك يوما لائقا ومتألقا واحيانا نعجب لانخفاض مستواك بماذا تعلل هذا .

★ يعود هذا بسبب اصابة عضلة قدمي اليسرى والتي حالت دون المواظبة على التدريب واللعب حسب الاصول .

— نلمس انك تود الاتجاه الى التحكيم في المستقبل فهل هذا صحيح ؟

★ انني احكم لفرق الدرجة الثانية واتمنى ان لا ياتي اليوم الذي اجبر فيه على التحكيم لفرق الدرجة الاولى !! وذلك لما يحدث في الملاعب من « بهدلة » للحكم .. الا انني ساغير رايي هذا فيما اذا تحقق وجود اتحاد ولجنة حكام وغيره .

— ما هو رأيك بالنسبة للمستوى الرياضي في بلدنا ؟

★ بالنسبة للاوضاع الحالية جيد ...

— ماذا تقترح للنهوض بهذا المستوى ؟

★ حملة توعية للجمهور الرياضي وذلك عن طريق الصحافة وعن طريق لافتات يكتب عليها بعض الشعارات الرياضية وتعلق او توضع على جنبات الملاعب ...

— من هو اللاعب الذي تحسب له حساب امامك ؟

★ لا يوجد لاعب يستحق ان احسب له حساب ما دام لي عقل افكر به وقدمان اركل بهما حسب الاصول .

— من هو افضل لاعب في رايك ؟

★ افضل لاعب في رايي من حيث اللعب والاخلاق هو الزميل عزيز البشيتي

— ما هي افضل مباراة لك ؟

★ لا اريد ان اذكر افضل مباراة لي لانني لا استطيع ذكر اسوأ مباراة ايضا .... لذلك اترك هذا الجواب للجمهور الرياضي الكريم .

— من عمل على تدريبك ؟

★ لا استطيع ان انسى فضل الاخ والمدرب الدلياني في تعليمي مبادئ كرة القدم والذي علمني ان العب بالعقل قبل القدم ...

— هل بامكانك ان تشير الى افضل فريق في المنطقة

★ افضل فريق يلعب بطريقة جماعية هو فريق النادي الارثوذكسي العربي — بيت جالا اما الفريق الذي يحوي عناصر ومهارات فردية فهو فريق الجمعية .

— هل لك اماني رياضية ؟

★ اولا املي في الحياة بشكل عام هو الحصول على دكتوراه في الحقوق اذ انني الان في السنة الاولى اما الاماني الرياضية فهي ان ارى ابتسامة الرضى على شفتي كل رياضي في هذا البلد وهذا يعني وصول الرياضة والرياضيين في هذا البلد الى شاطئ الامان والكمال .

نرجو للاخ عقيل كل توفيق في اماله والى اللقاء مع رياضي اخر من بلدي

كلمات متقاطعة

اعداد : وليد عطاريان — مخيم بلاطه

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
					■				٢
	■					■			٣
	■			■					٤
			■	■	■		■	■	٥
■		■		■					٦
				■					٧
		■				■			٨
				■					٩

أفقي :

١ — مطربة مصرية — عكس نهار
٢ — من الانبياء — من صفات الله
٣ — علقم — صوت الحصان .
٤ — اسم علم مذكر — للاستفهام .
٥ — اعطى
٦ — بشوش .
٧ — ما يوجد في الطريق — يستعمل للطحن .
٨ — حرفان متشابهان — السلم الموسيقية — عكسها تمر .
٩ — لعبة — مرجع .

عمودي :

١ — مرتفع — اسمي
٢ — اعلم — مريض .
٣ — في الجسم — احرف مبعثرة .
٤ — ردع — لذه
٥ — عكسها قطه .
٦ — محي مبعثرة — يردم
٧ — اسم علم مؤنث + ا
٨ — بحر — من الانبياء
٩ — دولة عربية — مجرى .

من هو ؟

لاعب كرة قدم مصري يسري بدمه دم الترسانة يتألف اسمه من عشرة حروف لو جمعنا الاحرف : —

١ + ٤ + ٩ + ١٠ = وضعي
٧ + ٥ + ٦ ١٠ + ٣ = يلبس في القدم
٢ + ٧ + ١ + ٩ = منطقة على البحر
١٠ + ١ + ٢ + ٣ = يعطي

حل العدد الماضي
اللاعب والحكم والمدرب المعروف .. من قطاع غزة ..

دعمر بسيسو

فرنسوا مورياك صحراء الحب والايدي المعقودة

وافقت الايام القليلة الماضية ذكرى مولد ووفاة الكاتب الفرنسي فرنسوا مورياك « ١١ تشرين الاول ١٨٨٥ — ١ ايلول ١٩٧٠ » الحائز على جائزة نوبل للاداب . والذي ترجمت قصصه ورواياته الى معظم لغات العالم .

وليس في حياة مورياك ما يثير ما يلفت الانتباه . ولد في مدينة بوردو . التي دارت في اجوائها احداث كثيرة من انتاجه . وتوفي ابوه قبل ان يبلغ السنتين . فرعته امه برفق وحزم . وربته تربية دينية تجنح الى الحزن والتشاؤم . انعكس اصداؤها الى اخر العمر على كتاباته . التي تعتمد غالبا على تذكر اشياء مضت . يعيد الكاتب اكتشافها ترجع دائما الى طفولته ومراهقته ويفاعته . لكن مختفية في اعماق الخلق .

وبعد ان حصل على ليسانس الاداب من جامعة بوردو سنة ١٩٠٦ استغل بالتدريس فترة قصيرة في باريس ثم تفرغ بعدها للانتاج الادبي المتصل الذي بداه بالشعر في سن مبكرة . اذ صدر له سنة ١٩٠٩ ديوان « الايدي المعقودة » . الذي اتسم بالاتزان والحكمة .

كما انه اتجه في الثلاثينات . الى المسرح ، وكتب عدة مسرحيات . اهمها « اسمودي » . و « المحبوبون الاشرار » .

وعلى الرغم من انه مارس ايضا النقد الادبي وكتابة المذكرات والسير وله مواقف سياسية مشهودة . واكب فيها الحركات التقدمية . الا ان شهرته الحقيقية تقوم على الرواية ويعتبر من الكتاب في هذا القرن واكثرهم قدرة على تصوير عزلة الانسان المحتومة . والحواس البشرية الشرهة . واستجابات الجسد للشهوات بالتهالك على المتع . ويقظة اللاشعور . والشر ..

أعماله الاولى

كتب موريال روايته الاولى « الطفل المكبل » سنة ١٩١٣ . ويكاد موضوع هذه الرواية يكون قاسما مشتركا في انتاجه التالي . انه القلق والانقسام على الذات بين العالم المادي والعالم الروحي . وفي رواياته : « الرداء الابيض المطرز بالارجوان » ١٩١٤ . — اللحم والدم — ١٩٢٠ . « البصائر » ١٩٢٠ . « قبلة للابرص » ١٩٢٢ . — جنترکس — ١٩٢٣ . « صحراء الحب » ١٩٢٥ . تتسع ابعاد هذه الرؤية وتزداد غنى خلال العلاقات الانسانية المؤلمة . التي قد يتسلط فيها البعض الاخر . وهم يعانون الحاح الغرائز وتناقض الرغبات والعذاب الفردي الموحش . بعيدا عن الله ورحمة بالخاطئين . حيث لا يتم خلاصهم الا اذا استطاعوا ان يتجردوا من الشهوات . ويترفعوا عن العالم .

ولو ان موريال يرى استحالة تحقيق التوازن بين الجسد والروح ، لمن يعيش في قلب الحياة . مهما استحوذت عليه دراما الخلاص . وكثيرا ما يحفظ شخصياته ذات الملامح الواضحة المميزة دون ان يتطور بها ادنى تطور .

وتبلور هذا الحس الديني الاصيل . بكل ايقاعاته الميتافيزيقية في كتابه « حياة المسيح » الصادر في ١٩٣٦ .

الفرد والوحدة

ولاهتمام موريال بالشخصية الفردية يطلقها من عقالها عبر المونولوج الداخلي الذي تتبدى فيه الشخصيات المنغلقة على ذاتها . المحاطة باللامبالاة والجدب . عاجزة تماما عن الاتصال بغيرها من الشخصيات . مثل الكواكب والافلاك الدائرة . التي لا تتلاقى ابدا .

لكان هناك جدارا شاهقا يحتجز الفرد عن الفرد . ويجعله لا يعرف بالضبط ما يريد . مما يباعد دائما بينه وبين ما يطلب . حتى لو كان بين الاب والابن .

الا ان موريال لا يعفي الفرد من المسؤولية . يقول في هذا الصدد :

« يجب الا نقبل انفسنا ببساطة ، بل نخلق انفسنا » .

ويتفق معظم الذين كتبوا عن موريال على ان روايته « عقدة الافاعي » التي ترجمها الى العربية المصري نزيه الحكيم سنة ١٩٤٧ . خير انتاجه كله . واكثر تعبيرا عن فكره وفنه .

في هذه الرواية تعايش ابا وزوجا عجوزا حقودا . عاش وحده يبغض كل شيء . تملأ الضغينة قلبه . وها هو يكتب . في عيد ميلاده الثامن والستين الاتهامات لاسرته . موجها الحديث الى زوجته التي كانت تتجنب حديثه معها . مسترجعا كل جزئيات حياته الكامدة المنصرمة منذ الطفولة ..

ومع ان موريال جاء ووراءه تراث فني طويل في الماضي والحاضر ، الا انه من الصعب العثور على انسابه الفكرية والفنية . او الاصرة بينه وبين سائر الكتاب . لانه ، في خلق اعماله . لا يعتمد على احد غير نفسه بل يتركها على سجيتها الكاملة تخضع لمزاجه الفني الاصيل . وتلقائيته الخاصة التي تنساق بها النزعية .

هكذا من الأصل

إشاراتٌ وتلميحاتٌ وَراء الكلمات..!

جميل حمد

في الوقت الذي تمزق فيه الطائرات الاسرائيلية ، قرار وقف اطلاق النار فوق سماء سوريا ، في محاولة مكشوفة لاستعداء الشعب والحكومة السورية على المنظمات الفلسطينية ، وبهدف جر قيادة مصر العربية للانفعال بجو السخونة على الحدود السورية ـ الاسرائيلية ،

وفي الوقت الذي يتوقع فيه بعض المراقبين السياسيين ، ان تصدر حكومة الرئيس الامريكي نيكسون خلال الاسبوعين القادمين ، بيانا تكشف النقاب فيه عن تحرك امريكي جديد ، يستهدف ازالة الجمود عن ازمة الشرق الاوسط . ويتنبأ هؤلاء المراقبون السياسيون ، ان يتخذ التحرك الامريكي الجديد ، شكل ارسال مبعوث الى منطقة الشرق الاوسط ، ليجدد الحياة في ملفات النزاع العربي الاسرائيلي ، التي اعتلاها الغبار بعد ان اهملتها الايدي منذ ما يقارب العام ، وليؤكد هذا المبعوث الامريكي المتوقع ، ما يشار اليه احيانا ، باصرار الرئيس نيكسون على تحقيق السلام في ارض السلام

وبرصد موجات التفاؤل بقرب الحل ، والتي كثر سوقها هذه الايام في بعض العواصم العربية ، الى درجة ان عمان مثلا ، تلوح للقاصي والداني ، « بالكمبيالة » التي وقعها نيكسون ، وتعهد فيها للملك حسين أن يضغط على اسرائيل لتعيد له معظم « اراضيه » التي احتلتها اسرائيل في حزيران من عام ١٩٦٧ ،

وبالوعي التام ، على محاولات ممثلي وزارة الخارجية الامريكية الى مؤتمر التنمية الاردني ، والذين عبروا جسر اللنبي ، واجروا بعض الاتصالات في الضفة الغربية ، في مهمة استهدفت الترويج للدعم الامريكي لنظام الملك حسين ، وطمأنة بعض العناصر « الموالية » ممن فتر ايمانهم بفعالية وجدية الموقف الامريكي ازاء قضية الشرق الاوسط ،

يتوجب الا تشغلنا محصلة او ابعاد هذه الظروف والايحاءات عن محاولة فهم ما دار وسيدور من مناقشات داخل حزب العمل الاسرائيلي ، باعتبار ان تحليل امكانات قيام تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي ، بعيدا عن ادراك ومتابعة مؤشر التفكير الاسرائيلي الرسمي ، هو كمن يسلط عدسة التلفزيون على نشاط فريق رياضي واحد فقط يلعب مباراة مع فريق آخر ، لا يكفي ابعاد عدسة التصوير عنه للتقليل من اهميته .

صحيح أن محركات طائرة دايان العائدة من شيكاغو ، قد اثارت من الاسئلة داخل حزب العمل الاسرائيلي ما اوجع بعض الرؤوس وصدعها الا انه من الضروري القول بأن وزير الدفاع الاسرائيلي ، قد اختار وحدد وقت زيارته لواشنطن ، في ظرف خيل لانصاره داخل « مباي » وأصدقائه ومستشاريه في الجامعات والصحف ، ان « زعيمهم » ورئيس وزرائهم المرتقب ، على وشك ان يفقد معركته للوصول الى رئاسة الوزارة بسبب اصراره على عدم ممارسة المناورات السياسية ، نتيجة لاستسلامه الزائد للفكر الصهيوني ـ على حد تعبير احد المهتمين بما يجري من مناقشات داخل حزب العمل الاسرائيلي ـ

واعترف ان تعبير « استسلام دايان الزائد للفكر الصهيوني » ليس من عندي ، بل هو ملك احد الديبلوماسيين الغربيين الذي يعتبر موقف دايان من موضوع خارطة السلام ، التي كادت أن تحترق من اعقاب السجاير في جلسة للجنة حزب العمل الاسرائيلي ، لا مبرر له ، بل ان اصرار دايان على بعض المواقف يعطي حتى اصدقاء اسرائيل ، الانطباع عن الفكر الصهيوني التوسعي الذي « يعشعش » في رؤوس بعض قادة اسرائيل .

واستطيع ان اؤكد ان رحلة دايان لامريكا ، قد جاءت من جانبه ليمنح الفرصة لاصحاب الاقتراح الداعي الى اعطاء غولدا مئير الفرصة لتصبح رئيسة لدولة اسرائيل ، خلفا لزالمان شازار ليحل محلها دايان في رئاسة الوزارة على شرط أن يتخلى عن بعض ارائه المتعلقة بالاراضي المحتلة وسكانها العرب ـ أن يكتلوا اكبر عدد ممكن من المؤيدين لهذا الاقتراح . ودايان كرجل عسكري يحسب المعارك حتى السياسية منها ، حسابا لايخرج عن دائرتي النصر والهزيمة ، لم يعط وعدا بالتنازل عن بعض اقتراحاته الخاصة بالمناطق المحتلة ، قبل ان يذهب لامريكا ويقف على حقيقة الموقف الامريكي الرسمي

واذا كان من المعروف ان الولايات المتحدة قد تضايقت من مواقف غولدا التي استغلت موقفها كامرأة لتعبر امام كثير من السياسيين الامريكيين عن اراء صارمة ومحدده ، الى الحد الذي سترحب بعض الدوائر السياسية في واشنطن بالتخلص من هذه « العجوز العنيدة » ، واذا كان من البديهي أن يكون للسياسة الامريكية دور معين في البحث عن حل لازمة الشرق الاوسط نظرا لطبيعة العلاقات بين واشنطن وتل ابيب ، فان ما جرى من مناقشات داخل حزب العمل الاسرائيلي ، حول عضوية اسرائيل في اللجنة الاقتصادية الاوربية ، قد ادخل بعدا جديدا على طبيعة العلاقات الاسرائيلية البريطانية .

لقد ظهرت من نتيجة النقاش داخل الحزب الاسرائيلي الحاكم الاهمية البالغة التي تعلقها اسرائيل على عضويتها باللجنة الاقتصادية الاوربية ، والتي تضم في عضويتها بريطانيا ، على اعتبار ان اسرائيل ومن خلال هذه اللجنة . تستطيع أن تتغلب على بعض المشاكل الاقتصادية التي تهدد احيانا البنيان الاقتصادي الاسرائيلي . ولقد كشفت المعلومات التي ازيح الستار عنها في مناقشات حزب اسرائيل الحاكم ، ان بريطانيا قد قابلت الرغبة الاسرائيلية بالانضمام الى هذه اللجنة ، بشيء من البرود الزائد مضافا اليه تلميحات بريطانية واضحة ، بضرورة اعادة النظر في الموقف الاسرائيلي ازاء قرار مجلس الامن رقم « ٢٤٢ » .

ومن خلال القاء مزيد من الضوء على الموقفين الامريكي والبريطاني ، وسيطرتهما على النقاش السياسي القائم داخل حزب العمل الاسرائيلي ، يبدو ولاول وهله ، ان العنصر البريطاني الجديد قد يساهم في زحزحة الموقف الاسرائيلي من النقطة التي تتمسك بها . لكن الذي يجب ان يقال في هذا المجال ، ان التنسيق الامريكي البريطاني فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط ، غير قائم بالصورة التي يحاول البعض ان يرسمها ، يضاف الى هذا ان بريطانيا تفكر في حل النزاع العربي الاسرائيلي من زاوية استعادة نفوذها في المنطقة ، وان كانت تعبر عن هذه الزاوية بشكل الاعتراف بعقدة الذنب لما حل بالعرب الفلسطينيين على يديها اصلا . .

وانه لمن الطبيعي ان نتوجه لبعض الدول العربية القادرة على الفهم والتحرك ، ان تحاول الاستفادة من هذا الواقع الذي يغري بالمناورة . الا اننا في الوقت نفسه ، نود أن نضيف شيئا هاما ومهما ويتعلق بالصراع على السلطة داخل اسرائيل .

لقد اثبتت مجموعة الحوادث ومنذ قيام دولة اسرائيل ، ان مشاكل اسرائيل الداخلية الاقتصادية والسياسية ، والاجتماعية حين تصل الى نقطة الانفجار والتعبير العملي عن الانفعالات ، تتحول « بقدرة قادر » ، وبتدبير جهات اسرائيلية معينة . . الى شكل انفجار في احدى الدول العربية المجاورة ، حيث تكون اسرائيل المستفيدة الاولى من الصدى الذي يصنعه الانفجار . وبذلك تحل اسرائيل مشاكلها على حساب غيرها ، وتبدأ من جديد في استغلال عامل الزمن الذي طالما منحه العرب لحكامهم الجدد بحساب وغير حساب

وتظل الاشارات والتلميحات تختفي وراء الكلمات في هذا الحديث الذي حرصت ان اكون صادقا في ايحاءاته . . !!



بعد إلقاء القبض على مساعد الملحق العسكري الأردني

كاريكاتير .. بالكلمات ...

يحررها : ابو مجدي

معادلات

عدنان ابو عوده + معن ابو نوار = الصورة الهاشمية لوحدة الضفتين .

دايان + الدين = اكلك منين يا ضفة

اذاعة عمان = مسيلمة الكذاب

مساعدة التلفزيون الاردني = صداع + تلبك فكرى + حصر بول في المخ .

الليرة الاسرائيلية + الدينار الاردني = عملة واحدة .

قالوا ...

ـ طريق العودة تمر من واسنطن . وزير اردني .

خطة التنمية الخماسية جعلت من الشريف ناصر مليونيرا والسباعية جعلت من وصفي التل مليونيرا اما الخطة الثلاثية فانها ستجعل الامير حسن بليونيرا

موظف في البنك المركزي

بعد ان جعل البدو قصر الحمر قبلة في ايلول بدل الكعبة هل من الغرابة في شيء ان يستولي دايان على الحرب الابراهيمي ؟؟

شيخ ازهري

شعر « حديث »

. اقلب وجهك
واطرع يا ...
هذه هي لغة الوحدة
اما الشعار فهو
فلسطينيون فشروا
والممارسة اجل
الممارسة
هي كل شيء للملك
وللبدو
وللشركس وللشيشان
لهذا
سيداتي سادتي
كانت وحدة الضفتين
المثل والانموذج
الفلسطيني ياكل الحصرم
والشرق اردني يلتهم
الفالودج

اضف الى معلوماتك

● كان اهل الحجاز يطلقون على الملك عبد الله لقب « المعكوس » .

● حدثني الامير عبد الله الانصاري انه تقابل مع وفد الشريف حسين بن علي وشكى له من اعتداءات البدو على الحجاج فكان جواب

الشريف : ومن اين سيأكلون اذا منعناهم عن ذلك ؟

● السر في دخول الملك المفاجيء الى المستشفى العسكري في عمان هو دخول ممرضة حسناء الى الخدمة .

بيان ولاء

اصدر سعيد باشا النووي باسم عموم الزط في شرقي الاردن ونيابة عن ضباط الجيش الاردني بيانا للرأي العام في عمان وام الجيران وسحاب والبدون وبقية مضارب شرقي الاردن اوضح فيه ان الزط كبيرا وصغيرا يجددون ولاءهم الاصيل في الالتفاف حول سيدهم ..... الملك !!

يعيش ... يعيش .. يعيش

بصراحة
مسافر وسط الكلمات

بقلم حسنين محمد حسنين

امريكا اليوم سيشبه موقفها موقف روسيا غدا وموقف روسيا غدا سيماثل موقف الصين اول امبارح هكذا اذن تتشابه المواقف ونواجه فصل شتاء بارد فان احسنا العمل والتفكير واحسنا السير والتدبير فسنحيط بالصورة تماما وينشأ التفاعل والانفعال وتتخذ الكلمة دور الفعل وعندنا فقط تكون موجة البرد قد انفضت ومضت فنواجه صيفا ساخنا نعتمد سخونته بالدرجة الاولى على توقعات الخبراء في مؤسسة الدراسات الفلسطينية بالاهرام .

يتبع

نظرية داروين الحديثة

اعتمد داروين على نظرية التطور والارتقاء للدلالة على ان اصل الانسان قرد .

اما في عمان فقد انتشرت نظرية تقول ان الجهل اصل التطور والارتقاء والفضل برهان على ذلك هو العودة بالضباط الى اصولهم ومؤهلاتهم دون ان تغرك نجوم تتلالا على الاكتاف .

ذقنه في المصيدة !

بعد التمثيلية المصرية المعروفة باسم « ذنبه في المصيدة » تخرج الان اذاعة عمان مسرحية باسم « ذقنه في المصيدة » وتلعب ذقن الامير حسن دور البطولة

هذا واصدرت مديرية التوجيه المعنوي في القوات المسلحة الاردنية نشرة عممتها على كافة الوحدات جاء فيها « ان تربية الامير حسن لذقنه تجسد بادرة خير يقتدى بها وتفت المديرية ما اشاعته جهات معادية للاسرة الواحدة من ان ذقن الامير حسن تحمل في الليل دولارات » .

اشعة لايزر تنقل الأخبار غداً !!

يقوم العلماء باختبار انظمة جديدة تستخدم في نقل الاخبار في الغد ويجرون التجارب لهذه الغاية على اشعة لايزر لاستخدامها في نقل الاخبار خلال الثمانينات اذ انه من المنتظر أن ترتفع المواصلات الخبرية حتى ذلك التاريخ ارتفاعا هائلا . وقد خصص العلماء مسافة ٤ر٥ كيلومتر لاختبار تأثير الاحوال الجوية على اشعة لازر بعد أن وجدوا انه من الممكن استخدام هذه الاشعة في نقل المكالمات التلفونية وبرامج الاذاعة والتلفزيون . ويركزون جهودهم الان في اجراء القياسات للوقوف على درجة التشويشات التي تولدها اوضاع الطقس السيء ، وبخار الماء ، وثاني اكسيد الفحم في الهواء وذرات الماء والغبار التي تعمل على تبديد اشعة لازر . وقد تبين من نتائج التجارب التي اجريت حتى الان بان الاشعة فوق الحمراء غير المرئية والمتولدة من اشعة لازر هي اصلح لهذا الغرض من اشعة لازر ـ الهليوم ـ نيون المرئيه . وتبين من التجارب التي اجريت على اشعة لازر على مسافة الـ ٤ر٥ كيلومتر انه يمكن استخدام اشعة لازر في نقل الاخبار حتى عند تكاثف سحب الضباب وهطول الامطار الغزيرة والثلوج الكثيرة ، كما وجد انه من الممكن استخدامها تكنيكيا ايضا في الاتصال بين الارض والاقمار الصناعية .

ويتنبأ بعض الباحثين بان المخابرات الهاتفية بواسطة اشعة لازر سوف تكون من الاشياء البديهية خلال العشرين عاما المقبلة .

● القاهرة

اكتشافات اثرية جديدة في مصر

كشفت البعثة الاثرية التي تتبع كلا من المعهد السويسري للاثار في مصر ، والمعهد الاثري الالماني التي تعمل في منطقتي اسوان والنوبة عن مقبرتين كبيرتين تنتميان الى العهد الوسيط والثالث قبل الميلاد .

وقد عثر بداخل المقبرتين اللتين تقعان بالقرب من معبد الاله خنوم ـ الاله القديم للمنطقة بجزيرة فيله . على ١٥٤ انية . وقد نقشت على هذه الاواني نقوش هامة عن ذلك العهد .

ومن جهة اخرى كشفت بعثة المعهد الفرنسي للاثار برئاسة جان جاكلين على معبد يجاور معبد مونتو . الى ارمنت ، ومعبد امون بالاقصر يرجع بناؤه الى عهد تحتمس الاول ١٥٢٥ـ١٥١٢ ق.م . ولكن لم يتم بعد معرفة التفاصيل المتعلقة بهذا الكشف . كما كشفت البعثة اثناء عملها مشروع الصوت والضوء بالمنطقة عن كثير من المعلومات المتعلقة بالصرح الاول والثالث لمعبد امون . ويجرى حاليا تركيب الصرح التاسع للمعبد .

● الكاب

لص يضغط على جهاز الانذار

ضغط رجل حاول ان يسرق احدى سيارات الاطفاء في ويتبانك بجنوب افريقيا عند منتصف الليل على زر جهاز في محطة الاطفاء عن طريق الخطأ .

وقد استيقظ عشرات الاشخاص الذين يقيمون في المحطة . لكن اللص تمكن من الفرار لان الحارس الليلي للمحطة بقي غارقا في النوم على الرغم من الضجيج .

روما
عارية في الشارع توزع ليرات

نقلت امراة تبلغ من العمر ٥٠ سنة الى مستشفى للامراض العقلية بعدان سارت في الشوارع عارية وهي تحمل سكينا وتصر على توزيع اوراق نقدية من فئة ١٠٠٠٠ ليرة ايطالي .

● بوينس ايرس

سرقة تمثال غاندي

قام البوليس يبحث عن لصوص سرقوا تمثالا نصفيا برونزيا للمهاتما غاندي من حديقة عامة في بوينس ايرس .

● انتويرب

محاولة خطف قاطرتين كهربائيتين

حاول عدد من الطلاب ان يخطفوا قاطرتين كهربائيتين في انتويرب ببلجيكا احتجاجا على النقص في وسائل النقل العامة . لكنهم تخلوا عن المحاولة عندما اكتشفوا انهم غير قادرين على قيادتها .

● موسكو

عملية في جمجمة اجريت قبل ٤ قرون

عثر علماء الاثار السوفيات على جمجمة اجريت لها عملية تربنة منذ اربعة الاف عام على شاطيء بحيرة بورتنيسكي في لاتفيا .

وقد ذكرت وكالة تاس السوفياتية ان احد كبار العلماء السوفيات المتخصصين في علم الامراض في العصور القديمة ، صرح بعد ان فحص عدة الجمجمة بان عملية التربنة التي اجريت لها تدل على مهارة فائقة لطبيب الذي اجراها ودراية واسعة بالتشريح .

● موسكو

حديقة الحيوانات تفقد « البندا »

اعلن مدير حديقة الحيوانات في موسكو . ان حيوان « البندا » وهو يشبه الدب . في حديقة حيوان موسكو قد مات يوم الاحد الماضي نتيجة ازمة قلبية .

وكانت بكين قد اهدت زوجا من البندا الى السوفيات في عام ١٩٥٩ مات اولهما منذ عدة اعوام .

وقد اعرب مدير الحديقة الذي كان يبدو عليه الحزن البالغ نتيجة موت البندا عن امله في ان يحصل على زوج جديد من حيوان البندا .

● سدني

عملية اثبات

سيقوم خمسة فتيان وثلاث فتيات تتراوح اعمارهم بين ١٥ سنة و١٩ بقطع المسافة بين بيروت وسدني البالغة ٣٠٦٠٠ كيلو متر بواسطة الدراجات في شهر اب القادم ، ليثبتوا أن الشباب الاسترالي ليس كله « شباب مخدرات وخمر وعنف » .

● برلين

اداة حجرية عمرها ٦ الاف سنة

تم العثور على اداة حجرية يعتقد العلماء انها تعود الى ٦٠٠٠ سنة في ارض مزروعة بالبطاطا في قرية راسليتس الالمانية الشرقية بمقاطعة دريسدن .

المصور الاميركي يخسر الدعوى ضد جاكلين

خسر المصور رونالد غاليلي الدعوى التي كان قد اقامها ضد جاكلين اوناسيس لانها تمانع في ان يلتقط صورا لها . وقد طالب المصور في دعواه بمبلغ ٢٥٠ الف دولار كتعويض .

وقد رفض القاضي الفيدرالي ابرفيغ بن كوبر الدعوى التي رفعها المصور ، ومنعه من الاقتراب من جاكلين اوناسيس الى اقل من ٧٥ مترا ، ومن طفليها الى اقل من ٥٠ مترا . كما منعه من الاقتراب من منزل جاكلين اوناسيس او من المدارس التي يلتحق ابنها او ابنتها بها ، الى اقل من مائة متر .

من الاعماق

لما عين وزيرا وجدها في ال... في مكتبه .. فقد كانت سكر... الوزير السابق .

كان ينوى نقلها من مكتب... وتعيين فتاة اخرى مكانها ... اكتشف انها تعرف الوزارة ... اطراف اصابعها . كانت تفك... بسرعة البرق . كانت تعرف... يريد قبل ان يفتح شفتيه ...

وقرر ان يرجيء نقلها ... يتعلم منها !

وطالت فترة التعليم ... استمرت ٨ سنوات !

وبدا يحبها لانها سكرتيرة ممتازة . ثم احبها كابنته . فقد... كانت تصغره بستة وثلاثين ... ثم احبها كامرأة !

واستقال من الوزارة . وطلق... زوجته بعد زواج ٣٨ سنة . وعرض... الزواج على السكرتيرة الشابة !

ووافقت على الزواج بشرط ... تستمر سكرتيرته . قالت انها احبـ... كرئيس . وهي لا تريد ان تفرط... في هذا الحب !

واثار زواج الوزير العمالي البريطاني دوغلاس جاي كل ... في انكلترا . هاجم البعض العر... لانه طلق زوجته بعد زواج ٣٨ سنة . وهاجم اخرون السكرتيرة لانها تضحي بشبابها لتتزوج الشهرة وتوقعوا ان ... زوجها بعد بضعة اشهر من الزواج .

ولكن هذا الزواج غير المتكافيء نجح ... وقالت العروس بعد ... اشهر من الزواج ان هناك شبانا في سن الستين . وكهولا في ... الثلاثين ... وان زوجها يزداد نضارة وشبابا يوما بعد يوم ... امه عاشت الى سن التسعين ... تتوقع ان يعيش عريسها الى ... المائة !

وقالت انها في بعض الايام ... ان زوجها اصغر سنا منها ... عاشق ممتاز ، وزوج مثالي يشعرها بعد ستة اشهر من الزواج ... لا يزالان في شهر العسل !

وقالت انها عندما تستيقظ من نومها كل يوم تتطلع الى ... وتقول : شكرا يا رب على هذا العريس المثالي !

ويقول العريس ان سر احتفاظه بشبابه انه يمشي على قدميه في عطلة الاسبوع عشرة كيلومترات وان هذه الرياضة تجدد شبابه . فلا تشجعي زوجك يا سيدتي على هذه الرياضة الخطرة !

« السندباد »

● تورينو

٤ شقيقات يرفض السماح بدفن جثة أمهن

اقتحم البوليس الايطالي المنزل المحصن الذي اربع شقيقات مسنات لنقل جثة امهن العفنة التي توفيت قبل بضعة ايام .

وكانت الشقيقات الاربع قد رفضن السماح بدفن الجثة .

● نيويورك

اميركي يشتري نجمة سيراليون بملايين الدولارات

قال هاري ونستون وهو اكبر تاجر للالماس في العالم انه اشترى الالماسة المعروفة باسم « نجمة سيراليون » بعدة ملايين من الدولارات وهي ثالث الماسة من حيث الحجم في العالم . ولم يشأ ان نعطي الثمن الذي دفعه لها بالتحديد لاسباب قال انها تتعلق بالامن .

واضاف يقول انه ينوي عرض الالماسة في المتاحف الرئيسية في ... خلال العامين القادمين ، ومن ثم سيقوم بمحاولة لتقطيع الالماسة بعد اجراء دراسة عليها تستغرق ستة اشهر .

الفجر
جريدة يومية سياسية
تصدر مؤقتا اسبوعية
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
يوسف نصري نصر
رئيس التحرير
جميل حمد
القدس - شارع صلاح الدين
تلفون ٨٣٣٦٠ صب ٨٧٧
طبعت في
مطابع القدس العربية